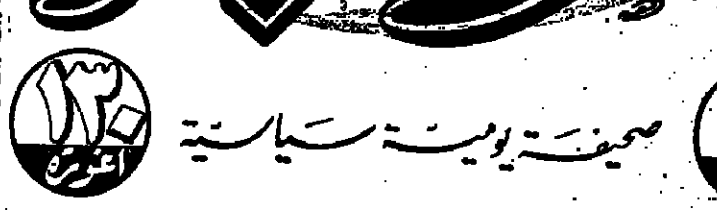



الأنباء



صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 25 JULY 1978 VOL. X NO. 2978

אל-אנבא עתון יומי — המחיר 130 אג'

الثلاثاء ٢٥ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٢٠ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٨ السنة العاشرة

اترتون يجتمع بالملك حسين ويبحث معه تطورات الوضع في المنطقة

عمان — و.ص.ف — وصل الى هنا امس السيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط في زيارة قصيرة للاردن يجري خلالها محادثات مع الملك حسين والمسئولين الاردنيين الاخرين حول اخر التطورات في الشرق الاوسط . وكان السيد اترتون قد اجرى في الطائف مباحثات مماثلة مع المسئولين السعوديين .

وقالت امس صحيفة « تشرين » السورية ان الجولة التي يقوم بها السيد اترتون للمنطقة ليست الا مضيعة للوقت . واضافت ان المحادثات التي يجريها السيد اترتون والتي سيجريها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي قريبا ستؤدي فقط الى مزيد من تعقيد الازمة الشرق اوسطية .





حملة سوفياتية على بروجنسكي واتهامه بتأييد المواجهة والحرب الباردة

موسكو — حملت امس صحيفة « برافدا » السوفياتية على البروفيسور زبيغنيو بروجنسكي ، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي واتهمته بانه يؤيد المواجهة والحرب الباردة . واضافت الصحيفة أن البروفيسور بروجنسكي يحاول تحويل موقفه المعادي للاشتراكية والشيوعية الى جزء من السياسة الرسمية للولايات المتحدة . وقالت ان المستشار الامريكي كان قد أعلن حين عمل استاذا في جامعة كولومبيا انه لا يمكنه استبعاد النزاعات الدولية . واضافت الصحيفة انه حين زار البروفيسور بروجنسكي بكين مؤخرا قال فرحا ان الزعماء الصينيين يشاطرونه الراي حول هذا الموضوع وقالت « برافدا » ان الوفاق الدولي لا يتفق مع نظرية بروجنسكي حول النزاعات الدولية وان المستشار الامريكي يفضل خوض حرب باردة لان الولايات المتحدة تحقق مكاسب من وراء ذلك .

بيغن يقترح طريقاً جديدة لعلاقات السلام

يؤكد عزم اسرائيل على المضي في المسيرة السلمية

رئيس الوزراء يكشف عن نص رسالته الى الرئيس المصري

القدس — أكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أمس من جديد رغبة اسرائيل الحقة والمخلصة في تحقيق السلام في هذه المنطقة وأنها ستواصل مساعيها هذه بدون هوادة الى أن يتم تحقيق السلام وقال ان اسرائيل ترغب في اتفاقيات سلام كاملة تضمن الحدود المفتوحة وحرية التنقل والعلاقات التجارية والدبلوماسية والتعاون العلمي والانمائي وأنه اذا عجز عن تحقيق ذلك فان اسرائيل على استعداد لاختبار طريق جديدة وهي تحديد علاقات سلمية كما هو متبع بين المانيا الغربية وعدد من الدول الاوروبية .

وقد أشار رئيس الوزراء الى هذا الاقتراح السياسي الاسرائيلي الجديد في سياق كلمته الاجمالية للنقاش السياسي الذي اجرته الكنيست أمس .

الرسالة للسادات

وكشف السيد بيغن عن فحوى الرسالة التي بعث بها أمس الاول الى الرئيس السادات ردا على الرسالة الشفوية التي حملها السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع من الرئيس المصري .

وجاء في هذه الرسالة :

سيدي الرئيس العزيز

لقد نقل الي صديقي وزميلي وزير الدفاع ، عيزر وايزمان رسالتك من زالسبورغ واقتراحك بان ابادر باسم اسرائيل بخطوة من قبل طرف واحد بتسليمك العريش وجبل سيناء واحالتهما الى السيادة المصرية .

سيدي الرئيس ، عليك أن تتفهم أن اجراء من قبل طرف واحد كهذا غير مقبول . بينما المفاوضات ترتكز على تبادل لاحراز سلام وهي دائما قائمة .

ولذا اقترح من أجل هذه المفاوضات أن يجتمع ممثلو دولتينا وباستطاعتهم القيام بذلك بصورة متبادلة في القاهرة أو القدس أو اذا تفضل في الاسكندرية أو في حيفا أو في اي مكان اخر داخل دولتينا او خارجهما .

مع فائق الاحترام والتقدير

مناحيم بيغن

رئيس حكومة اسرائيل

عدم التفريط بشبر واحد بدون مقابل

واوضح السيد بيغن أن الحكومة رفضت تقديم هدية لمصر بتنازلها عن العريش ، وقال اننا نرغب في اتباع سياسة عملية مع مصر ونرغب بمفاوضات تستهدف التوقيع على اتفاقية سلام . واضاف اننا نرفض تقديم اية هدية كما اننا على غير استعداد للتفريط ولو بحبة رمل واحدة على شكل هدية . وباستطاعتنا التوصل الى اتفاقيات .

واستطرد رئيس الوزراء يقول انه في حالة قيام الرئيس السادات بتلبية اقتراح اجتماع الطرفين فان اسرائيل ستطرح على مصر اقتراحا معينا مقابل اخلائها العريش ومنطقة القديسة كاترينا في سيناء .

اتفاقية ثابتة

واوضح رئيس الوزراء بان اسرائيل ترفض اتفاقيات مرحلية أو اتفاقيات مؤقتة وانما كل ما ترغب فيه هو اتفاقية ثابتة . وان هذه الاتفاقية يجب أن ترتكز على التبادل المشترك

البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الأنباء

خطوة الى أمام

البيان الذي افتتح به النقاش السياسي في الكنيست أمس اكد السيد موشيه ديان ، وزير الخارجية ، ان اجماعا قوميا حول بعض النقاط . ومن بين هذه رفض الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران مع تعديلات طفيفة ، ورفض اعتبار منظمة التحرير في المفاوضات ، ورفض قيام دولة فلسطينية . وقد ايد عضو الكنيست يغئال الون عندما استهل النقاش باسم ...ضة مؤكدا « اننا سنقف صفا واحدا متراصا » امام ضغوط قد تمارسها الولايات المتحدة بصدد هذه النقاط .

لعل هذه الحقيقة اكثر من غيرها تظهر السبب الذي ... اسرائيل على رفض المشروع المصري ذي البنود الستة ... ي ينص على انسحاب اسرائيل كليا الى خطوط ما قبل ... الايام الستة ، وعلى منح الشعب الفلسطيني حق تقرير ... ير .

... ك ان اسرائيل على بالغ ما لها من رغبة اكيدة في ... ل الى تسوية سلمية ، لا تستطيع ان تتهاون في امور ... صلة عضوية بقضايا امنها حاضرا ومستقبلا . وقد ... مت اسرائيل الآن خطوة اخرى باتجاه الطرف الاخر ... اعرب وزير الخارجية عن استعداد اسرائيل لبحث ... وع السيادة في الضفة الغربية بعد سنوات الحكم ... ي الخمس ، وكذلك موضوع التسوية الاقليمية اذا اثار ... الاخر هذه المواضيع .

... غم التباعد الحالي بين مواقف الطرفين فقد اعلن ... ديان ان هناك نقاط لقاء في المشروعين المصري ... رائيلي ، كما ظهر ذلك في اثناء محادثات ليدز . واذا كانت ... الالتقاء هذه قليلة حقا ، فانها مع ذلك توفر الاساس ... لة المحادثات والاتصالات بين الطرفين .

... د بدأ المبعوث الامريكي الفريد اترتون جولة في بلدان ... نة للاعداد لزيارة وزير الخارجية الامريكية السيد ... وس فانس لها بعد زهاء اسبوعين . وهذا بحد ذاته ... على ان الولايات المتحدة تعتقد بدورها بان تباعد مواقف ... بين حاليا لا يدعو الى تثبيط العزائم ، وانما يدعو ... تكثيف الجهود بغية تذليل العقبات . والولايات المتحدة ... ن لتتخذ مثل هذا الموقف لو لم تلمس لدى الطرفين ... دادا اكيدا لمواصلة التحرك على امل التوصل في ... الامر الى التسوية .

... ن سار على الدرب وصل ، واطول شوط يبدأ بخطوة .

رئيس الوزراء يجتمع اليوم بالسيد هوروفيتس لاقناعه بسحب استقالته

القدس — يجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اليوم بالسيد يغائيل هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة لاقناعه بسحب استقالته من منصبه . وكان السيد هوروفيتس قد قدم مساء امس كتاب استقالته الى رئيس الوزراء وتكون الاستقالة نافذة المفعول بعد ٤٨ ساعة من تقديمها .

اما سبب الاستقالة فهو اعتراض السيد هوروفيتس على مصادقة مجلس الوزراء امس على مشروع الميزانية الاضافية .

مبارك : بالامكان التوقيع على معاهدة سلام خلال نصف ساعة

باريس — و.ص.ف — صرح امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري أن بالامكان التوقيع على اتفاق سلام في الشرق الاوسط خلال نصف ساعة ، لكن الامر يتعلق بارادة الاسرائيليين .

وكان السيد مبارك يتحدث بعد اجتماعه أمس بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في قصر الاليزيه بالعاصمة الفرنسية .

وكان الرئيس المصري قد ذكر أن التوقيع على اتفاق السلام ممكن خلال ساعات .

وزارة الداخلية تباشر خلال الاسبوع القادم

اصدار بطاقات خروج للمسلمين من مواطني اسرائيل

القدس — عقدت امس اللجنة المنسقة لشؤون الحج جلسة في ديوان مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية وبرئاسته اشترك فيها ممثلو الدوائر الحكومية ذات العلاقة، حيث استمعوا الى تقرير مفصل قدمه المستشار الدكتور موشيه شارون عن المراحل التي اجتازها موضوع سفر مواطني اسرائيل من المسلمين الى العربية السعودية عبر الاردن والترتيبات التي تم الاتفاق عليها بهذا الصدد لاداء فريضة الحج .

١ — فقد بوشر بتسجيل الراغبين في الحج اعتبارا من ٢٥ من شهر حزيران ١٩٧٨ وذلك في المكاتب اللوائية التابعة لوزارة الداخلية .

٢ — تحديد اليوم الـ ٧ من شهر اب القادم اخر موعد لقبول طلبات التسجيل .

٣ — تبدا وزارة الداخلية خلال الاسبوع القادم باصدار بطاقات خروج حسب اولوية تسجيل الطلبات .

٤ — اصدرت وزارة الداخلية الى الراغبين في الحج التعليمات التالية :

أ — الخروج من البلاد والعودة اليها يتمان في اي محطة عبور تقررها وزارة الداخلية .

ب — يتم الوصول الى محطة العبور بواسطة سيارة عمومية فقط .

ج — يترتب على المسافر ان يكون مزودا لدى وصوله الى محطة العبور ببطاقة خروج وبطاقة هوية شخصية وتكون هناك البطاقتان فقط بمثابة سمة خروج .

د — يترتب على المسافر ان يتقيد في خروجه من البلاد وعودته اليها بالتاريخين المحددين في بطاقة الخروج .

هـ — يترتب على المسافر ان يدفع في محطة العبور رسما مقداره ١٠٠ ليرة اسرائيلية .

و — يترتب على المسافر ان يلصق على بطاقة الخروج المصدق عليها بمقتضى القانون طابع ايرادات قيمته ١٠٠ ليرة اسرائيلية .

ز — تقوم مصلحة الجمارك بنشر تعليمات خاصة بالحجاج من مواطني اسرائيل .

ح — تقوم دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية باصدار

البقية على ص ٦ ع ٢

السادات يقدم طلبا لتأسيس حزبه في أول آب

القاهرة — ذكرت امس صحيفة « الجمهورية » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيقدم في الاول من اب المقبل طلبا لانشاء حزب برئاسته .

واضافت الصحيفة ان لجنة ستقوم بجولة في انحاء مصر لعرض برنامج الحزب وللحصول على ملاحظات افراد الشعب المصري عليه . وسيتضمن البرنامج مشاريع مفصلة للتطوير السياسي والاقتصادي والروحي .

نيوزويك :

ديان قدم بادرتي حسن نية في مؤتمر ليدز

نيويورك — ذكرت امس مجلة « نيوزويك » الامريكية ان السيد موشيه ديان وزير الخارجية قدم بادرتي حسن نية في اثناء مؤتمر ليدز بلندن في الاسبوع الماضي ، كانتا تهدفان الى ارضاء مصر .

واضافت المجلة ان السيد ديان اعلن في المؤتمر انه في نطاق برنامج اسرائيل لمنح سكان الضفة الغربية حكما ذاتيا ، فان اسرائيل ستسلم العرب مسؤولية الامن الداخلي . وابلغ السيد ديان ايضا ، السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري ان اسرائيل ستسمح للسكان السابقين من الضفة الغربية والموجودين حاليا في المخيمات خارج المنطقة بالعودة الى ديارهم .

حادث سيارة مروع يقع قرب الخليل

يسفر عن مقتل شخص واصابة السائق بجروح



الخليل — لمراسلنا — وقع بالقرب من الخليل حادث سيارة اسفر عن مقتل شخص واصابة اخر بجروح . فبالامس الاول توجه التاجر محمد زين الدين عبد المعطي السعيد من ابناء الخليل ووكيل شركة الحمامات الشمسية في الخليل الى اللد برفقة سيارة « قلاب » من نوع مرسيدس تحمل رقم ٣٤٤ — ٥٨٤ كان يقودها السائق سعدي محمد ابراهيم الجنازرة من بلدة حلحول — قضاء الخليل ، وذلك من اجل شراء البضائع واحضارها حيث وصل الى هدفه واشترى البضاعة وحملها في سيارة الشحن وقفل راجعا بالمساء الى بلده الخليل، ولدى وصول السيارة جبال كفار عتصيون العالية والوادي العميق ، انحرفت ووقعت في واد عميق يبلغ عمقه حوالي ٢١٠ امتار وقد تناثرت البضاعة المحملة في الهواء واصبحت السيارة ركاما ، واما السائق الجنازرة فقد بدا يتخبط بدمائه دونما نجدة او اسعاف .

وفي الساعة السادسة من صباح امس مرت من هناك سيارة « بيجو » نقل عمالا شاهدوا بعض اثار حمولة

البقية على ص ٦ ع ٦

القائد العام للضفة الغربية يقوم بجولة في بلدة حلحول

حلحول — الخليل — قام صباح امس القائد العام للضفة الغربية يرافقه بعض المسئولين في جهاز الحكم العسكري بزيارة لبلدة حلحول حيث اجتمعوا بالسيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وبحضور اعضاء المجلس البلدي في حلحول .

وقام رئيس البلدية بعرض شامل لمشاريع البلدية وطلبات المواطنين الانسانية الملحة واهمها : انشاء سوق لبيع الخضار والفواكه بالجملة، وتعبيد بعض الشوارع وانشاء الارصفة ، وكذلك زيادة رسوم المحروقات والسماح بجلب الاموال من الخارج وخروج وفد من البلدية للكويت. اما النواحي الاخرى فقد طالب رئيس البلدية بتسهيل معاملات الهويات وتركيب جهاز الي للهواتف وزيادة رواتب الموظفين .

البقية على ص ٦ ع ٨

حمار شغل ..!!

قال : انت حمار شغل ..

قلت : شكرا ..

قال : لا اقصد الذم ، وانما اقصد المدح ..

قلت : لهذا قلت لك شكرا ..

قال : اعني انك تعمل طوال النهار ، وقسطا من الليل ، ودائما تجابه ازمات اقتصادية .. بينما فلان مثلا ، لا يعمل ويعيش في بحبوحة ..

قلت : يا رجل لماذا لا تكون موضوعيا في مقارنتك واحاديثك ..

قال : كيف ..

قلت : فلان .. شقيقه رئيس دائرة كذا .. وابن عمه ، مسؤول كبير في دائرة كذا ، وابن خالته ذو مركز مرموق في دائرة كذا ! !

قال : وما دخل هذا بهذا ..

قلت : اذا لم تكن تعرف بان لهذا دخلا في هذا .. فانا حمار دون شغل .. !!

ابن جلا

شمير يجتمع بوزير ايطالي سابق

القدس — استقبل السيد اسحق شمير رئيس الكنيست امس السناتور الايطالي لوشيانو دال سبالكو ، الذي كان وزيرا للصحة في الحكومة الايطالية في العام الماضي .

وقد وصل الوزير السابق البلاد اول امس في زيارة تستغرق أسبوعا يحل خلاله ضيفا على وزارة الخارجية.

اكتشاف خلايا لجبهة « حبش » في قطاع غزة

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس أن قوات الامن اكتشفت في قطاع غزة في الاونة الاخيرة عددا من خلايا المخربين الذين ينتمون لجبهة « حبش » وقد مكث بعض المخربين الذين اعتقلوا خلال السنة الاخيرة في معسكرات تدريبات تابعة للجبهة في دول عربية وتدربوا هناك على اعداد عبوات ناسفة . كما خططوا للقيام بعمليات في اماكن مختلفة في اسرائيل . واعتقل حتى الان ٢٩ مخربا ، وتواصل قوات الامن التحقيق معهم .

القوات السورية تعتقل ٧١ شخصا في لبنان

بيروت — ذكرت امس بعض الصحف اللبنانية ان افراد قوة الردع العربية التي يتألف معظمها من الجنود السوريين قد قاموا ليلة الاحد الماضي بحملة اعتقالات في اماكن مختلفة من شمالي لبنان . واضافت هذه الصحف ان ٧١ شخصا قد اعتقلوا في طرابلس وثلاث مدن اخرى بتهمة الاشتراك في هجمات ارهابية في طرابلس . كما وجهت اليهم تهمة قصف منزل السيد فؤاد غصن ، عضو مجلس النواب اللبناني ومن مؤيدي الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية . ويعتقد بان المعتقلين هم من المسيحيين النشيطين.

هكذا من الاصل

صحيفة يابانية :

المانيا الغربية ، فرنسا وبريطانيا مستعدة لبيع الاسلحة للصين الشعبية

طوكيو — و.ص.ف — ذكرت امس صحيفة « ماينيشي » اليابانية الواسعة الانتشار ان المانيا الغربية ، فرنسا ، وبريطانيا على استعداد لبيع الصين الشعبية اسلحة وذلك لاسباب استراتيجية ، على ما يبدو ، لان الاخيرة تقف في مواجهة مع الاتحاد السوفياتي

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر حكومية يابانية قولها ان وزراء

البقية على ص ٦ ع ٨

انفجار مفرقعة في وادي الجوز

القدس — عتيم — انفجرت في حوالي الساعة السادسة من مساء امس في وادي الجوز بشرقي القدس مفرقعة ، غير انه لم تقع اصابات او اضرار .

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

مصادر مقربة من الرئيس السادات يستبعد اجتماعاً مصرياً - اسرائيلياً في ٣ آب

القاهرة — و.ص.ف — صرح امس الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية انه ... يعلم باي اتفاق حول استئناف المفاوضات على مستوى عال بين اسرائيل ... مصر في الشهر القادم في محطة مراقبة الكترونية للانذار المبكر اقامها الامريكيون في ... به جزيرة سيناء . واضاف ان المحادثات لن تستأنف الابعد ان تقدم اسرائيل مقترحات جديدة او ان تدرس بجدية مشروع السلام المصري .

وعقبت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية على رفض اسرائيل اعادة مدينة العريش فقالت ان هذا القرار يؤكد مرة اخرى نوايا السيد مناحيم بيغن بالنسبة للاراضي العربية .

واضافت الصحيفة تعليقا على ما أعلنه السيد بيغن امس الاول من انه لا يمكن اعطاء اي شيء بدون مقابل ، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تجاهل جميع المقترحات المصرية وجميع الخطوات التي اتخذتها مصر بما في ذلك زيارة الرئيس انور السادات للقدس في تشرين الثاني من العام الماضي .

وقالت ان هذه الايديولوجية قد برزت في المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي قرب لندن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة . واضافت ان السيد محمد ابراهيم كامل ، وزير الخارجية المصري قد عرض في هذه المحادثات المقترحات المصرية المتعلقة بضمانات

البقية على ص ٦ ع ٧

فانس يثني على آرثر غولدبرغ

واشنطن — يونايتدبرس — اثنى السيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الأمريكي على السيد آرثر غولدبرغ مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة سابقا وقال انه كان من افضل الموظفين الحكوميين في الولايات المتحدة .

وكان السيد فانس يرد بذلك على النقد الذي وجهه الرئيس المصري انور السادات للسيد غولدبرغ حين قال انه لو كان الرئيس كارتر في الحكم عام ١٩٦٧ بدل الصهيوني غولدبرغ، لما قاست مصر ما قاسته . وحول هذه النقطة قال السيد فانس ان السيد غولدبرغ قد عمل بموجب تعليمات من الحكومة الامريكية . واضاف ان تصرفات غولدبرغ كانت مدروسة ومتزنة وقال ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كان يشكل حجر الزاوية للسياسة الامريكية ودول اخرى بالنسبة للمساعي لحل ازمة الشرق الاوسط .

... « حمامات دم » في يوغسلافيا بعد وفاة تيتو

... يورك — و.ص.ف — اشار ... اليوغسلافي ميخائيلو ميخالوف ... بلة نشرتها مجلة « نيوزويك » ... ية أن حمامات دم قد تقع في ... لافيا بعد وفاة المارشال تيتو ... ن اليوغسلافي . واضاف انه ... ازدياد النزاعات بين القوميات ... ة في البلاد بعد وفاة تيتو ، ... تغل المتصلبون ذلك لحمل ... السوفياتي على التدخل في ... لافيا .

... ل انه لا يتوقع هجوما سوفياتيا ... وغسلافيا ، ذلك انه اذا وقع ... كهذا فانه سيجابه بمقاومة ... . واكد الكاتب اليوغسلافي ... غسلافيا ليست تشيكوسلوفاكيا .

... المقال على ص ٥ ...

صورة من الحيـاة

صـورة النعـى ..!!

« بالكاد » كان يعرف القراءة والكتابة ، و « بالكاد » كان يبصر .. فقد كان والده فقيرا جدا ، فلم يتح له الا انهـاء الصف الثالث الابتدائي ، واصيب في صغره بمرض فـي عينيه ، ولم يستطع والده انيعالجه ، فاصبح ثلاثة ارباع اعمى ..

ولكنه كان خارق الذكاء .. خارق النشاط .. وكأن الله سبحانه وتعالى قد اراد أن يعوض عليه ، فقال له .. خـذ مصاري .. فاصبح افضـلنموذج للرجل العصامي ، الذي يتحول من « قالي فلافل » ، الى صاحب عمارات وسيارات وشاحنات ومصانع .. وملايين .. واصبحت الدنانير فـي يديه ، تلد كالارانب .. الواحديلد سبعا ، وكل واحد مـن السبعة يلد سبعا وهكذا ..

وعندما اصبح المال الوفير في يديه ، لم يطرق الابـواب المحرمة ، فلم يعرف الخمرة ، والقمار ، والفاحشة ، وانمـا عرف شيئا واحدا هو كثـرةالزواج .. فتزوج ثماني نساء، وانجب جيشا من الاولاد والبنات ..

واراد ان يوفر لاولاده وبناته ، ما حرم منه في طفولتـه وصباه ، الا وهو العلـم ، فانتشر جيش اولاده وبناته في المدارس والجامعات .. ولكنعدد افراد الجيش كان كبيرا ، وكانت اشغاله كثيرة ، فلـم يجد متسعا من الوقـت ، للاشراف على اولاده وبناته ، وتربيتهم التربية المحافظـة ، وغرس مفاهيم الاخلاق الحميدةفي قلوبهم . .

والاولاد انفسهم ، وجدوا تحت تصرفهم مالا وفيرا ، لم يتعبوا في جمعه ، فانحـرف الكثير منهم ، واصبح متلافا ..

وفجأة طلعت الصحف لتنعى الرجل ، الذي توفاه اللـه بالسكتة القلبية .. وكانـت بالفعل مأساة .. ولكـن المأساة الكبرى ، كانت في الخلاف ، الذي دب بين ورثته ، وفي تبديد الاموال التي كان قـدجمعها بالكد والتعب ..

قال لي احد اصدقائه .. وهكذا ضاع كل شيء .. لـم تبق من سيرة ذلك الرجل العصامي الا اسمه ، وصورتـه المنشوران في نعي الصحف .

صابر طباري

استياء محافظ بنـك اسرائيل من اقرار الميزانية الاضافية وعدم قبول اقتراحه

القدس ـ عتيم ـ اعـربالسيد ارنون غفني محافظ بنك اسرائيل امس عن رأيه في انالميزانية الاضافية التي اقرتها الحكومة في جاسة عقدتها يومامس هي ميزانية موسعـة لا تلائم اقتراح بنك اسرائيـلبابطاء النمو الاقتصادي وتجميد الزيادة في القطاع العام .

وقال السيد غفني ، الذي كـان يتحدث في النادي الاقتصادي في القدس ان ارتفاع الاجور المتوقع نتيجـة الميزانية التي اقرت سيبلغ على مـا يبدو ٥٥ بالمائة ، اخذا بعين الاعتبار علاوة الغلاء وبان الحكومة لم تخـرج عن نطاق اتفاق ارتفاع الاجور بنسبـة ١٥ بالمائة . واضاف ان هذه العلاوة في الاجور تزيد من الغلاء بنسبة ٨ بالمائة .

وعارض السيد غفني في توسيـع السوبسيديا بنسبة ٤ر٠ مليارات ليرة. وقال ان هذا الامر سيؤدي الـى مضاعفة الاستيراد والاستهلاك نتيجة التوتر في التضخم والتشغيل التام .

سفير غير مقيم لاسرائيل في كوريا الجنوبية

سيئول ـ تولى امس السيد تسفي كيدار سفير اسرائيل في اليابان مهام منصبه كسفير غير مقيم لاسرائيل في كوريا الجنوبية اضافة لوظيفتـه . وكانت اسرائيل قد اغلقت سفارتها في سيئول في اول نيسان الماضـي لاسباب مالية .

ضابط شؤون التربية في الضفـة الغربيـة يتفقد مخيمات الصيف

القدس ـ يقوم صباح اليوم السيد شموئيل حاخام ضابط شؤون التربية والتعليم في الضفة الغربية بجولـة تفقدية في المخيمات الصيفية في منطقة طولكرم . ويذكر انه يشترك فيالمخيمات الصيفية في الضفة الغربية هذا العام اكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة .

وقد افتتحت دائرة التربية والتعليم ٤٠ مخيما في انحاء مختلفة في المنطقة، وقد زودت هذه المخيمات بالمـواد والوسائل الفنية والرياضية لتاحـة الفرصة امام الطلاب القيام بنشاطات متنوعة خلال العطلة الصيفية .

طلاب مخيم بيت حنينـا يزورون مخـيم سنهدريا

القدس ـ حل امس ثمانون مـن طلاب المخيم الصيفي في بيت حنينا في شرقي القدس ضيوفا على جيرانهـم اليهود في المخيم الصيفي في سنهدريا غربي المدينة . وقد قضى طـلاب المخيمين يوما كاملا معا زاولوا خلاله نشاطات رياضية وفنية مشتركة .

ويفيد مراسلنا ان الانسجام ما بين الطلاب العرب واليهود كان كامـلا رغم ان معظمهم لا يجيدون لغة زملائهم الاخرين ، وعليه قررت بلدية القدس تنظيم لقاءات مشتركة بين الطـلاب العرب واليهود في العام الدراسـي المقبل .

أبو حصـيرة يقترح الغـاء قانون المستأجر

القدس ـ عرض السيد اهـارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية على اللجنة الفرعية للجنة الوزاريـة للشؤون الاقتصادية الغاء قانون حماية المستاجر وعدم قبول توصيات لجنـة رونتشترايخ بهذا الخصوص .

ويتضمن اقتراح الوزير ان ينص في القانون على الزام اصحاب البيـوت والمستاجرين المحميين ان يتوصلوا بينهم الى اتفاق بشـان الملكية على العقار .

ترقية الدكتور أبو منه الى درجة محاضر كبير

حيفا ـ من شفيق منصور ـ في نطاق الترقيات التي اعلنت عنها جامعة حيفا يوم امس والتي شملت عددا مـن اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعة فقد تم ترقية الدكتور بطرس ابو منـه الى درجة محاضر كبير .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الدكتور ابو منه يدرس موضوع تاريخ الشرق الاوسط في الجامعة وهو واحد مـن قرابة ٣٠ محاضرا ومعيدا في جامعـة حيفا من ابناء المواطنين العـرب والدروز .

المحكمـة الكنسيـة الارثونكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدمت للمحكمـة الكنسيـة الارثوذكسيـة في الناصـرة مضبطة موقعة من جـورج شلوفة . بشارة شلوفـة . ونايف منصور من أبناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد أن المرحومة سليمـة ابراهيم نجار من أرثوذكس الناصـرة توفيت ودفنت في الناصـرة بتاريخ ٩ـ٤ـ١٩٧٢ عـن ورثتها الشرعيين وهم أولادها: جـريس . جورجيت . وماري المتوفيةحال حياةوالدتها سليمة عن ورثتهـا الشرعيين وهـم زوجها ميشيل شاكر مـوسى وأولاده المتولدين له منها وهما شاكر وماهر وكلهم بالغـون راشدون وموجودون في البلاد ومن بنتيهـا فريـدة وزهـرة الموجودتين خارج البـلاد . وقد أرسلن لهذه المحكمـة موافقتهما على صلاحية هـذه المحكمة وعمل حصـر ارث والدتهما المرحومة سليمـة ابراهيم نجار وموافقتهما هذه مصدقة من السفير الاسرائيلي في البلد التي تسكن فيهـا كل منهمـا .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

زيبولون هــامر

يجـب الا يبقـى ولـد فى اسرائيـل

يجهـل القراءة والكتابـة ـ توجيهـات جـديـدة للتعليم

القدس ـ اقرت لجنـةالتعليـم الابتدائي في وزارةالمعارف امس توجيهات جديدة حول تعليم القراءة على مراحلمن الصف الاول وحتى الصفالثالـث .

وقد وضعت هذه التوجيهات ، التيعممت من قبل المدير العام للـوزارة على كافة المدارس الابتدائية ، مـنقبل لجنة خبراء تم تشكيلها اثر ظهور صعوبات في القراءة لدى طلاب مـنصفوف الثواني . وقد بحثت هـذه المشاكل في هيئات مختلفة داخل الوزارةخلال السنة الدراسيـة الاخيرة ، وشارك فيها السيد زيبولون هامر وزيرالمعارف .

وطلب الوزير من موظفي الـوزارةايجاد كافة السبل الممكنة كي لا يكون في اسرائيل ولد ليست عنده المعلومات الكافية في القراءة مع انهائه الصفـوف الابتدائية . وقال انه يجب اعتبـار موضوع القراءة موضـوعا هاما ورئيسيا في مناقشات الوزارة اذ ان كـل مواضيع التعليم تتطلب الماما بالقراءة حيث ان الفشل فيه قد يؤثر سلبيـا على التعليم في كافة المواضيع .

واكد السيد هامر ان الجهد في هذا المجال يجب ان تنخرط في سياستـه لمنع تسرب الطلاب ومساعدة الفئات الضعيفة في شبكة التعليم .

وذكر رئيس لجنة التعليم الابتدائي في الوزارة ان التوجيهات الجديـدة تمكن الطالب من تعلم القراءة طبقـا لمقدرته ، وتبعد الضغط المترتب على تعلم القراءة في منتصف الصف الاول ، كما كان متبعا حتى الان . واضـاف ان هذه التوجيهات تعرف القراءة ليس بحفظ مفردات فقط وانما بفهم الجملة والقطعة بالقـراءة الصوتيـة او الصامتة .

وذكر ان المشاكل في القراءة ظهرت لدى ٣ ـ ٤ الاف طالب من المحتاجين للرعاية من بين حوالي ٤٥ الف طالب في الصف الثاني .

عـودة البعثـة العربية ـ اليهوديـة من المانيا الغربية

القدس ـ عادت الى البـلاد البعثة العربية اليهودية المشتركة من القدس بعد أن قامت بزيارة لالمانيـا الغربية وهولندا استمرت ثلاثـة أسابيع . وذكر السيد جورج سمعان مدير القسم العربي في دائرةالرياضة للشبيبة والمجتمع في بلديـة القدس واحد أعضاء البعثة انهم حلوا ضيوفا على وزارة الشباب في المانيا الغربية واشتركوا في ندوة عن مشاكل الشباب وطرق معالجتها .

وقال السيد سمعان ان المسئولين في كل من المانيا وهولندا بذلوا جهودا من آجل انجاح مهمة هذه البعثة التي ضمت ١٦ من العاملين في حقـلي التربية والتعليم بالقدس .

متهم بتعدد الزوجات يدعي أنـه نسي زواجه الاول !

تل ابيب ـ عتيم ـ ادانـت المحكمة المركزية في تل ابيب امس احد سكان كريات جات بتهمـة تعدد الزوجات وبتهمة صرف شيكات مسروقة بمبلغ ٥٨٠٠ ليرة وسرقـة دفتر الشيكات من صاحب عمله .

وقد ادعى المتهم انه يصـاب بنوبات فقدان الذاكرة ونسيـان تفاصيل مختلفة ، ولهذا فانـه نسي انه متزوج حينما تزوج مـن امرأة ثانية بعد سنة فقط مـن زواجه الاول .

وقد ارجىء اصدار الحكم الى موعد لاحق .

اجتماع عام لرؤساء المجـالس المحليـة في القرى الدرزية

ابو سنان ـ مـن نجيب صعب ـ عقد أول أمس اجتماع عـام لرؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزيـة صودق خلاله على تخصيص مبلـغ ١٠٠ الف ليرة للمصروفات لمكتـب رؤساء المجالس المحلية ، كذلك تناول المجتمعون بحث شؤون الطائفـة الدرزية في البلاد وما يترتب علىلجنة رؤساء المجالس المحلية عملهبالتعاون مع الرئاسة الروحية للطائفة فيالبلاد بما فيه خـير ومصلحة الطائفـة بشكـل عـام .

وفد من وزارة المعارف يتفقد المخيمات الصيفيـة لطلبة المدارس في الشمال

ابو سنان ـ من نجيب صعـب ـ قام يوم أمس وفـد كبير من وزارة المعارف والثقافة بجولة تفقديـة في المخيمات الصيفية لطلبـة المدارس في قرى اللواء الشمالي ، بـدأ الوفـد جولته بزيارة لمخيم الطلاب في مدينة كرميئيل ومن ثم تابع الوفد جولتـه الى مخيم معاليه يوسيف في حـرش الكابري ، ومن هناك الى مخيممعلوت ترشيحا « مخيم السـلام » الذي يشترك فيه طلاب ابناء جميعالطوائف من اليهـود والمسلمين والمسيحين والدروز من عدد من القرى المجاورة.

وقد طالب رئيس المجلس المحـلي في أبو سنان المسئولين بفتح بيـت للشبيبة في القرية في أقرب وقـت ممـكن .

وقال السيد اليعيزر اورط مـدير قسم الشباب في اللواء الشمالي انه عازم على فتح بيت للشباب خـلال أسابيع معدودة وتقديم المتطلبـات اللازمة لذلك . وأنهى الوفد جولته بزيارة تفقدية لمخيم الطلاب بالقـرب من بـركا .

تشكيل لجنة تحقيـق في استبدال مولودين بمستشفى رمبام

القدس ـ اعلنت الناطقة بلسـان وزارة الصحة عن تعيين لجنة تحقيـق اخرى في ظروف استبدال طفلين ولدا في مستشفى رمبام بحيفا قبل شهـر ونصف تقريبا .

وقالت ان وزارة الصحة تجـري مشاورات متواصلة حولهذا الموضوع. واشارت الى ان ادارة المستشفـى عينت بعد ان كان شك في استبـدال الطفلين ، لجنة قررت اجراء فحوصات دم في عدد من المختبرات في البلاد .

وقد توجهت ادارة المستشفى فـور تسلمها نتائج الفحص في ٢٠ مـن الشهر الجاري الـى ادارة وزارة الصحة ، حيث جرى نقاش في مكتـب المدير العام للوزارة باشتراك مديـر مستشفى رمبام ومدير قسم الـولادة فيه والمستشارين القانونيين فـي الوزارة . وقد تقرر على ضوء ذلـك استدعاء العائلتين وابلاغهما بنتائـج الفحوص ، غير انهما رفضا اعـادة الطفلين وتبادلهما .

ويذكر ان الامر وقع سهوا اثـر سقوط اشارات الهوية عن الطفلين .

بريد القراء

الى دائرة السـير القـدس

تحية واحتراما ، وبعد :

من المعروف لدى الجميع ، ان الهدف الرئيسي من وجود مكاتب «التكسيات» في اي بلد في العالم ، هو خدمـة المواطن والصالح العام .. وعلـى هذا الاساس تمنح الدوائر الرسميـة هذه المكاتب التراخيص اللازمـة لممارسة اعمالها .

ويبدو ان هناك بعضا من سائقي هذه المكاتب ، قد تجاهل هذه الحقيقة، واصبح ينظر للامر من زاويته المادية التي تكفل له الدخل الوافر فقـط ، دون اي اعتبار لراحة المواطن ، او للعوامل التي انشئت من اجلها هـذه المكاتب .

ففي يوم الاحد الماضي أردت التوجه برفقة عائلتي الى احد متنزهـات المدينة ، فطلبت من احد سائقـي تكسيات « باب العامود » ان يوصلني الى المنتزه المطلوب ، ولكنه اعتـذر بانه مشغول .. فطلبت من سائـق آخر ، فطلب مني اجرة تزيد عن الحد المطلوب والمعقول ، فرجوته ان يوصلني بموجب تسعيرة « العداد » ولكنـه هز رأسه بسخرية ورفض التقيـد بموجب العداد ، الامر الذي اضطرني للتوجه الى سائق ثالث اضطررت ان ادفع له الاجرة التي طلبها ، حيـث لا حيلة لي ـ وانا برفقة عائلتـي واطفالي ـ غير الاذعان .

لذا ارجو من دائرة السير الاهتمام بهذه « المخالفات » التي تسيء الـى المواطنين ، والبلد ، والتي يهـدف اصحابها الى استغلال المواطن

واقبلوا احترامي

منصور جريس منصور
ـ القدس ـ

ابيي ناتان ينقـل سيـارة اسعـاف وأدوية الى لبنان

تل أبيب ـ اعلـن مـلاح السلام ابيي ناتان انه سيتوجـه بسفينته « صوت السـلام » الى ميناء بيروت مساء بعد غدالخميس حيث سيصله صباح الجمعة .

وقال انه سينقل معه سيارة اسعاف أولي وأدوية وأجهـزة أخـرى ستوزع على منكوبي الاحداث في لبنان .

ومن ناحيـة اخرى استانفت اذاعة « صوت السلام » بثهـا قبل أربعة أيام بعد اصلاحالخلل الذي لحق بأجهزةالارسال والذي كلف ٢٠٠ الف ليرة .

وفد اسرائيلي يتوجه اليـوم الى كـوبا للاشتراك بمهرجان دولي

تل أبيب ـ عتيم ـ يغادر البـلاد الى كوبا اليوم وفد اسرائيلي يضـم ٥٠ عضوا من المواطنين اليهـود والعرب للاشتراك في المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلبـة . ويرأس الوفد السيد يورام غوزنسكي السكرتير العام لرابطة الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلية ويضم عـددا من الادباء والفنانين اليهود والعـرب بينهم سالم جبران وسهام داود وعيد عابدي . كما يضم طلبة من مختلف الجامعات الاسرائيلية وافرادا مـن الشبيبة العاملة والمتعلمة . وسيفتتح المهرجان المذكور في ٢٨ تموز الجاري ويستمر عشرة أيام . وقد وجهـت الدعوة للوفد الاسرائيلي لزيارة عدد من الدول الشيوعية بينها الاتحـاد السوفياتي .

ازديـاد عـدد نفـوس القـدس وانخفاض النفوس في تل ابيـب وحيفا

القدس ـ ذكر امس الناطقبلسان مكتب الاحصاء المركزي أن عدد سكان حيفا ورماتغانقد انخفض ، لاول مرة ، عام ١٩٧٧ . فقد هبط عدد سكانرمات غـان من ٧ر١٢١ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٦ الى٩ر١٢٠ الف نسمة في نهايـة عام ١٩٧٧ ، أي بنسبة ٧ر٠بالمئـة .

أما عدد سكان حيفا فقد هبطمن ٧ر٢١٢ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٦ الى ١ر٢١٢ الف نسمة في نهايةعام ١٩٧٧ . كما طرأ انخفاض على عدد سكان مدينة جبعتايم من ٩ر٤٩الف نسمة في نهاية ١٩٧٦ الى ٦ر٤٩ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٧ .

واضاف الناطق بلسان مكتـب الاحصاء المركزي ان انخفاض عـدد سكان مدينة تل ابيب مستمر منذ عام ١٩٦٤ فقد هبط عددهم من ٥ر٣٤٨الف نسمة في نهاية عام ٧٦ الى ٣ر٣٤٣ الف نسمة في نهاية عـام ٧٧ ، أي انخفاض بنسبة ٥ر١ بالمئة . ويذكر أن عدد سكان تل ابيب بلغ في نهايـة عام ١٩٦٣ : ٤ر٣٩٤ الف نسمة .

وقد ازداد عدد سكان القدس عام ١٩٧٧ بنسبة ٦ر٢ بالمئـة وبلـغ ٣٧٦ الف نسمة منهم ٣ر٢٧٢ الـف نسمة من المواطنين اليهود . أيبزيادة قدرها ٣٣ بالمئة عن العـام الذي سبقـه .

٣٦٣٩ أكاديميا بحثوا عن عمـل في أيـار

القدس ـ ذكـرت امس مصادر مركز تشغيل الاكاديميين التابع لمصلحة التشغيل في وزارة العمل ان ٣٦٣٩ اكاديميا قد توجهوا الى المركز خلال شهر ايار الماضي بحثا عن العمـل اي بزيادة ٢٣٥ اكاديميا بالمقارنة مـع نيسان الماضي . وقد وفر المركـز العمل لـ ٣٦٩ اكاديميا خلال ايـار الماضي بينهم ١٨٨ قادما جديدا . ومن بين هؤلاء الاكاديميين الذين وفر لهـم العمل ١٣٠ مهندسا و٨٨ متخصصـا في العلوم الطبيعية و٨١ متخصصـا في العلوم الاجتماعية و٦٥ في الاداب وتم تحويل ٨٢ منهـم الى دورات خاصـة .

منـح تال برودي كأسا من قبـل وزير المعـارف

القـدس ـ منـح أمس السيد زيبولون هامر ، وزير المعارف والثقافة كأسا للاعب كرة السلة المشهـور تال برودي وذلك بإسم حكومـة اسرائيل ووزارة المعارف والثقافـة لمساهمته في تقدم الحركة الرياضيـة في البـلاد .

وشكر السيد برودي ، وزيرالمعارف. وقال انه كان يود أن تولي الوزارة اهمية أكثر للحـركة الرياضية . واضاف انه ينـوي تخصيص السنتين القبلتين في تدريب الشبيبة في مختلف انحاء البلاد على لعبة كرة السلة .

اعتقال مشبوهين بالمتاجرة غير القانونية بالعملة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلـت الشرطة ليلة اول امس ثلاثة اشخاص في شارع ليلنبلوم في تل ابيب كمشبوهين بارتكاب مخالفات تتعلق بالمتاجرة غير القانونية بالعملة الاجنبية .

وبين هؤلاء المشبوهين اثنان مـن سكان رام الله ، ضبط بحوزتهمـا ١٠ الاف دولار و ٤٧٠ الف ليرة .

أسف نقابـة الصحف لاعـلان الصحفيين عن اضراب انـذاري

تل ابيب ـ اعربت نقابة الصحـف اليومية امس عن أسفها لقرار الاتحاد القطري للصحفيين الاعلان عن اضراب انذاري في هذه الصحف ، اثر عـدم استجابة ادارات الصحف لمطالبهم .

واعربت النقابة عن اسفهـا كذلك لرفض الصحفيين طلبها الغاء الاضراب الانذاري . ويذكر أن الصحفيين كانوا قد حصلوا على سلفة بنسبـة ٧٥ بالمئة من الاجور على حساب اتفـاق العمل الجديد .

احـالة عطـاء لشبكة مياه الشرب فـي أريحـا

أريحا ـ من محمد ناصرية احـال أمس المجلس البلدي في اريحا عطـاء المرحلة الثانية من شبكة مياه الشرب على السيد فؤاد السكاب بمبلـغ مليون و٩١ الف ليرة ، وتتضمـن المرحلة الثانية تمديد انابيب ميـاه جديدة في مختلف الاحياء في المدينـة يبلغ طولها خمسة كيلو مترات . وصرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية أريحا بأن البلدية قامت خـلال الايا مالاربعة الماضية بربط انابيـب شبكة مياه الشرب الجديدة بانابيـب الشبكة القديمة الامر الذي أدى الى القضاء على أزمة الميـاه التي كان يتعرض لها سكان المدينة ، وقال ان مياه الشرب اصبحت متوفرة الانبشكل مستمر في معظم الاحياء ، وأن العمل في ايصال المياه لباقي الاحياء مستمر.

عقيـلة رئيس الدولة تجتمـع بممثـلات المنظمات النسائية

القدس ـ اجتمعت السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة امس مـع عضوات رئاسة مجلس المنظمـات النسائية اللاتي اطلعنها علىنشاطات المجـلس .

لجنة استشارية لاجـراء الانتخـابات في السلطات المحلية بصورة منتظمة

القدس ـ عين امس الدكتـور يوسف بورغ وزير الداخلية لجنـة استشارية من اجل اجراء الانتخابات للسلطات المحلية بصورة منتظمـة . وستجري هذه الانتخابات في السابع من شهر تشرين الثاني القادم .

ويرأس اللجنة الدكتور منير شلحام مفتش الانتخابات في وزارة الداخليـة وتضم اللجنة ممثلي الكتل الرئيسية في الكنيست .

رحلات جوية الى امريكا بأسعار مخفضـة اعتبـارا من ٢١ آب

اللد ـ عتيم ـ تبذل شركة « ال ـ عال » جهودا كبيرة للايفاء بالتزامهـا بتنظيم الرحلات المخفضة الى الولايات المتحدة اعتبارا من ٢١ اب المقبل .

وعلم ان بامكان المسافرين الذيـن ينوون السفر من اسرائيل الى امريكا باسعار مخفضة أن يسجلوا لذلك في مطلع الشهر القادم . ويمنح التخفيض لرحلات الاستجمام للذين يقتنون مسبقا تذاكر سفر قبل ٢١ يوما من موعـد السفر .

تعيين لجنـة تحقيق في تحطم طائرة رش ومصرع قائدهـا

اللد ـ عتيم ـ عين السيد منيـر عميت وزير المواصلات امس لجنـة للتحقيق في ظروف حادث تحطم طائـرة رش تابعة لشركة « كيم ـ افيـر » ومصرع قائدها يوم الجمعة الماضـي قرب هرتصليا .

وكلفت اللجنة بان تقدم للوزيـر توصياتها خلال اسبوعين .

حاكم اريحا العسكرى يسلم كتا[...] لعضوين جـديدين فى المجلس

خاكم اريحا العسكري يصافح السيد حم[...] تسلمه كتاب التعيين

الحاكم العسكري اثناء اجتماعه برئيس ال[...] عبد مصطفى الطحان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اجتمع امـ[...] العسكري في مكتبه بالسيد عبدالعزيز السوي[...] اريحا وابلغه قرار رئيس قسمالادارة والحـ[...] الضفةالغربية بتعيين العضوينالجديدين عبد[...] وحسن حمدان عضوين فـيالمجلس البلدي من يوم امس .

وقد استدعى حاكم اريحا العسكريالى مكتبه السيد[...] حمدان وسلم كلا منهما كتاب تعيينـهموقعا عليه من قـ[...] للشؤون الداخلية .

والقى الحاكم العسكري كلمة طلبفيها من العضوين[...] مع رئيس واعضا[...] اجل رفع مستوى[...] من المشاريع الع[...]

ثم تحدث السيد[...] واعلن استعداده[...] حمدان للتعاون مـ[...] المجلس البلدي و[...] من اجل النهوض[...]

ثم تحدث السيد[...] رئيس البلدية فـ[...] لاطلاع اعضاء المـ[...] جميع الامور التي[...] من اجل تطوير[...]

ورحب السيد الـ[...] الجديدين وتمنى[...] المجلس البلدي .

هذا وكان حاكـ[...] استدعى الى مكـ[...] بللو واسعد خميـ[...] رئيس قسم الادار[...] قيادة الضفة الغر[...] الى طلبهما البقاء[...] واعلن بانهما فقدا[...] وقد تم ذلك بحضو[...] السويطي رئيس ا[...]

وقد جاء قرار ا[...] المادة ٣٧ من قانون[...] والمعمول به في الـ[...] ينص على فقدان[...] المجلس البلدي ينـ[...] جلسات المجلس الـ[...] متتالية بدون عذر[...]

تضرر مبـان في انفجـار بمدينـة بيتح تكفــا

بيتح تكفا ـ عتيم ـ وقع انفجـار شديد في مدينة بيتح تكفا ليلة الاثنين ادى الى احداث اضرار في عدد مـن الوحدات السكنية،غير انه لم يصـب اي شخص بجراح . وقد اعتقلـت الشرطة احد الاشخاص للتحقيق معه حول الحادث .

وتعتقد الشرطة ان وضع القنبلـة يعود الى تصفية حسابات بيـن اشخاص . وقد اخطرت العائلات التي تقيم في الوحدات السكنية التي تضررت من جراء انفجار القنبلة الى مغادرتها في اثناء الليل واللجوء الى الاقـارب في المدينة .

وتواصل الشرطة التحقيق فـي الحادث .

مجلس بلدية حيفـا يبحث اقتراح نقـل ملكية متحف لجامعة حيفا

حيفا ـ من شفيق منصـور ـ وافقت ادارة بلدية حيفا من حيـث المبدأ على مشروع اقتراح تقدم بهعضو المجلس البلدي المحامي دنيد يارواف هاي الى ادارة البلدية في جلستهـا امس حول نقل ملكية متحف القصص اليهودي الشعبي الى جامعة حيفـا على أن تتعهد الجامعة برعاية هـذا التراثوالمحافظة على حقوقمستخدمي المتحـف .

وذكر المحامي يارواف هاي بـان في حوزة المتحف حاليا مجموعةكبيرة من القصص اليهودي الشعبي جمعت على مر السنين وهي تعتبر كـنزا قوميا يجب المحافظة عليه وتطـويره وتسليمه الى ايد اكاديمية امينـة لرعايته .

أصابة رجـل وابنـه في يافـا بجراح

تل ابيب ـ عتيم ـ اصيب رجل وابنه من سكان يافا من عيـارات نارية اطلقها شـاب في الثامنة عشرة من عمره وذلك في اثناء شجار وقـع بين عائلتين في يافا وقـع عنـد منتصف ليـلة الاثنين .

بدأ بين اولاد العائلتين غير انـه تطـور حتى وصـل الى كبارهما . وقد فر الشاب الذي اطلق العيارات النارية غير انه سلم نفسـه الى الشرطة فيما بعد .

الفائزون [...] الرياضيات لـ[...]

حيفا ـ من شفيـ[...] في معهد الهندسة الـ[...] في حيفا امس اسمـ[...] في مسابقة موضوع[...] اشترك فيها طلاب[...] عشر في شتى انحاء[...] اسم المرحوم البروفـ[...] غروسمان .

وقد فاز بالجائزة[...] من مدرسة عرعيلي[...] ومن مدرسة اورط[...] كل جائزة منحة درا[...] ونصف . وفاز بالجا[...] ايضا من مدرسة ا[...] التابعة للتخنيون « [...] مدرسة روجوزين في[...] جائزة منحة دراسية[...]

ومما تجدر الاشارة[...] على المسابقة قد تم[...] العلوم الرياضية في[...] كان البروفيسور غرو[...] مؤسسيها والمحاضرين[...] ان هذه هي السنة[...] التوالي التي تنظم فـ[...] المسابقة .

اعلان عدم مسئولية

انا الموقـع ادناه اسعيد محمد سليمسلطي[...] وعدم مسئوليتي التامـة منعموم افراد عائلة قرية عيلوط وبهذا فلم تعـدتربطني بهم منذ تا[...] هذا الاعلان اية علاقة كانت .

اسعيد محمد سليم سلطي

أحــزاب مـا قبـل الثـورة وبـرامجهـا

كـانـت أحــزاب أشـخـاص لا أحــزاب بـرامـج

[م]ناسبة الحديث الذي اثاره الرئيس المصري انور السادات [حول] تعدد الاحزاب في مصر ، وعزمه على تأسيس حــزب برئاسته تنشر فيما يلي تقريرا أعده الدكتور نزيــه [نصيف] الايوبي لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجيــة [بصحي]فة «الاهرام» القاهرية حول احزاب ما قبل ثــورة ٢٣ [يوليو] ١٩٥٢ .



● سعد زغلول ● محمود فهمي النقراشي ● اسماعيل صدقي ● مصفى النحاس

الـوفـد أكبـر الأحـزاب أخلـف وعـده للجمـاهـير

ولـم يقـدم خـلال حكمـه مثـلا يحتـذى للنزاهـة والجديـة والتطوير

د. نزيه نصيف الايوبي

[ال]وفــد

[كان] الوفد هو اهم الاحزاب المصرية [واكثرها تأثيرا] على الحياة السياسية رغم انــه [لم يح]كم بالفعل مدة طويلة . وترجــع [نشأة] هذا الحزب الى تكوين الوفــد [المصري] لمفاوضة البريطانيين سنة ١٩١٨ [وقد ل]عب الوفد دورا اساسيا فــي [قيادة] ثورة ١٩١٩ ضد الوجود البريطاني [في مص]ر والتي تمثلت في سلسلة مــن [الاضرا]بات والمظاهرات والاضرابات ، [المقتر]نة دائما بالضغوط والمفاوضات . [وقد ا]ستمد حزب الوفد اهميته في الحياة [السي]اسية لمصر ما قبل الثورة [من ضخا]مة التأييد الشعبي الموجهة له من [فئا]ت مختلفة ، ومن تمكنه مــن [الاست]مرار رغم الصعوبات ، ومن كونه [الحز]ب المصري الوحيد الذي تمكن من [تشكي]ل للحكومات منفردا دون الائتلاف [مع ا]حزاب اخرى .

[ومن] اهم المبادئ التي استند اليها حزب [الوف]د فكرة «الامة المصرية» ووحــدة [عنص]ريها» من مسلمين واقباط ، وضرورة [جلاء] الانجليز وتحرير البلاد ، ثم ضرورة [الاتح]اد مع السودان والمحافظة علــى [وحدة] وادي النيل . وقد عبر عــن [افكا]ر الوفد واتجاهاته عدد كبير مــن [الص]حف كان اطولها عمرا جريــدة [«الم]صري» التي توقفت سنة ١٩٥٤ .

[وقد] كانت مجموعة الافكار التي يدعــو [اليه]ا حزب الوفد تمثل انعكاسا لمصالح [واتج]اهات الفئات المختلفة التي تمكــن [الحزب] أن يضمها لصفوفه أو أن يحصل من [المث]قفين وكبار الموظفين ذوي الامــوال [والار]ضية المالكة ، ومجموعات كبيرة مــن [المه]نيين والتجار والاداريين والكتبة ، [وعد]د من العمال والفلاحين . من هنا [جاء]ت برامج حزب الوفد بصفة عامــة [تش]كل التعبير عن المصالح القوميــة [الع]امة متمثلة في تحرير البلاد وفــي [الاص]لاح الاجتماعي العام . ولهــذا [الس]بب اتخذ الوفد عموما موقــف [الم]عارضة للاحتلال للقصــر وفي نفس [الو]قت موقف المقاومة لليسار . وقــد [كا]ن الوفد يؤمن بالديمقراطية البرلمانيــة [وي]ستهدف الاصلاح التدريجي من خلالها [وقد] ادخل الوفد بالفعل اصلاحات هامة [تمث]لت في التوسع في التعليم وفي تأكيد [حق] التوظف وفي القيام بعدد مــن [الم]شروعات ذات النفع من قبيل انشاء [بنك] التامين الزراعي والتعاوني وفــي [تحج]يم حد من المشروعات لتخفيض حجم [المل]كية الزراعية .

على أن الوفد ظل اضعف مــن أن [يت]حدى الانجليز تحديا سافرا ، بل انــه [قب]ل العودة الى الحكم عن طريــق [مس]اندتهم سنة ١٩٤٢ . كذلك لم يكن [ال]وفد ليجرؤ على ايذاء المصالــح [الا]قتصادية الراسمالية الريفية المتحولة [ال]ى التجارة والاعمال والمتزايدة التعاون [م]ع مجموعات الصناعيين الجدد ومــع [ال]راسمالية العالمية . وهكذا تحولت [قي]ادة الحزب بازدياد من عناصر الطبقــة [ال]وسطى الصغيرة (من امثال مكــرم [عب]يد وصبري ابو علم» الى فئــات [ال]راسمالية الزراعية والوجهاء وغلبــة [ي]قوم من قبيل فؤاد سراج الدين ، وكذا [م]ن انضم الى هذه الفئات من عناصــر [الم]ثقفين والمهنيين التي برزت خــلال [الا]ربعينات . وبهذا التحول اصبح الوفد [حز]با من احزاب النظام القائم والامــر [ال]واقع وضعف الدافع نحو الاصــلاح [ال]جذري بين صفوف اعضائه باستثناء [بق]ايا من المثقفين ذوي الفكر الليبرالي [و]اليد النظيفة ، ومجموعة من الشباب [الم]تاثر باليسار ضمن «الطليعة الوفدية» [ك]ان حزب الوفد يمثل نوعا من «الوعد [الم]خلوف» في التاريخ السياسي المصري [فق]د ظهر الحزب كحركة وطنية لجميــع [الم]صريين تزعمتها الفئات الصاعــدة [ا]جتماعيا وعضدتها الطبقات الشعبيــة [في] جو نوري واعد . ولكن الحــزب [س]رعان ما تحول الى جزء من النظــام [ال]قائم ، فلم يشتد في مواجهة القصــر [و]الاحتلال ولم يقدم برامج اصــلاح [اقت]صادي اجتماعي تفيد الجماهير التي [سا]ندته . بل لم يتمكن من السيطرة علــى [ال]حكم بنفس الصورة التي سيطر بهــا [ح]زب المؤتمر على الحكم في الهنــد [مث]لا .

[ذ]لك أن السنوات التي قضاها الوفــد [خ]ارج الحكم تزيد عن السنوات التــي [ق]ضاها داخله . ورغم عدم تحديد اهدافه [ور]بما بسبب ذلك - لم يتمكــن [ال]وفد حتى من الاحتفاظ بتماسكه التنظيمي [ف]تكررت فيه حوادث الاختلاف والانشقاق [و]لم يستطع أن يحافظ على وحدتــه [و]استمراريته . ومن الملاحظ أن الوفد [ل]م يحاول في جدية تدعيم الجانــب [ال]تنظيمي فيه على المستوى الجماهيري [و]بخاصة في الريف ، بل اكتفى بنجــاح [ل]جان الوفد في الاقاليم دون أن يسعــى [ا]لى تقويتها وتطويرها وتنشيطها . كذلك [ف]ان الوفد قد اعتمد على الزعامــة [ا]لشخصية لسعد زغلول ومصطفــى النحاس والى حد ما مكرم عبيدا بأكثر مما اعتمد على المبادئ والتنظيمات . يضاف الى هذا كله أن الوفد لم يقــدم في المرات التي تولى فيها الحكم مثــلا يحتذى للنزاهة والجدية والتطوير ، وانما صرف جانبا كبيرا من اهتمامــه اتباع نظام من نظم «المقاتم» والادارية يوزع فيه الوظائف الكبرى علــى اعضائه ويعوض فيه مؤيديه عما فاتهم من ترقيات . ويوزع الامتيازات علــى معارف القادة ومعارف محاسيبهم احيانا.

لقد نجح الوفد في أن يستقطب التأييد التلقائي للجماهير في مطالبها بالتحرير واستطاع أن يقود الثورة الشعبيــة الصاعدة في سنة ١٩١٩ وما بعدها ، كما تمكن من أن يدعم الوحدة بيــن المسلمين والاقباط بصورة مؤثرة ، الا انه اخفق في أن يطور نفسه ، ايديولوجيا وتنظيميا وحركيا ، بحيث يحافظ علــى مستوى الآمال المتصاعدة التي ائتمنته الطبقات الشعبية عليها .

الاحزاب المنشقة

كان الوفد هو النهر الرئيسي فــي الحياة الحزبية المصرية قبل الثورة ومنه تفرعت روافد متعددة من هذه الروافد حزب الاحرار الدستوريين . وكانــوا يمثلون المجموعة المحافظة في الوفــد المصري ، وقد كونوا حزبا برئاســة عدلي يكن في سنة ١٩٢٢ ضم مجموعة من «الوجوه القوم» ورجال الاعمــال والسياسة وعددا من اعضاء حــزب الأمة القديم وابنائهم . وقد تبنــى هذا الحزب وجهة نظر الطبقات المالكة ومن انضوى تحت جناحها من المهنيين والمثقفين . فهو اذن حزب النخبــة التركية الشركسية والبورجوازية الكبيرة ذات الجذور الزراعية المالكة ورجال الفكر الليبرالي الراسمالي . وغيرهم من العناصر المفتقرة الى التأييد الشعبي وقد تمسك الحزب باهمية المفاوضــات في التعامل من الانجليز واهمية الحفاظ على القانون والنظام واهمية احتــرام المبدأ الفردي في المجالات القانونيــة والاقتصادية كما كان ميالا الى احترام النظام الملكي وطقوسه الدستوريـــة الشكلية وان كان يعارض القصر من أن لآخر من موقع الديمقراطية الليبرالية ، وبهدف الاستعانة به على الوفد الذي أصبح عدوه اللدود .

ومن الاحزاب التي انشقت علــى الوفد ايضا الهيئة السعدية ، فقد انتهز مصطفى النحاس فرصة اعادة تشكيــل الوزارة عند تولي الملك فاروق سلطتــه الدستورية سنة ١٩٣٧ — فاجــرى بعض التعديلات للتخلص من بعض اعضاء الوزارة السابقة وبخاصة محمود فهمي النقراشي ، الذي ما أن فصل حتــى التف بعدد من مؤيديه وكونوا الهيئة السعدية سنة ١٩٣٨ . ولم يكن لهذه الهيئة برنامج غير أن هذا لم يمنــع من نمو حزبها حتى اصبح من اكبــر احزاب الاقلية حجما ومن ابرزها تاثيرا حتى سنة ١٩٥٢ . ومن الاحزاب الاخرى التي انشقت على الوفد في مرحلــة من مراحل تطوره «الكتلة الوفديــة» ويعبر ظهور هذه الكتلة عن اهميــة العوامل الشخصية في السياسة المصرية اذ هو يحكي قصة الخلاف داخل الوفد بين رئيس الحزب مصطفى النحــاس الملقب «بالزعيم الجليل» والذي كانــت له كاريزمية مشهودا بها ، وسكرتير الحزب مكرم عبيد الملقب «بالمجاهــد الكبير» . وقد كان هذا الخلاف مفقدا الا انه اثير بصفة خاصة بمناسبــة استثناءات مالية وادارية طلبها النحاس واعترض عليها مكرم باعتباره وزيــر المالية انذاك ، مما نتج عنه طرده من الوزارة ثم من الحزب ، فخرج معــه مجموعة من مؤيديه مكونين الكتلــة الوفدية سنة ١٩٤٣ . وقد تميز هــذا الحزب كذلك بعدم وضوح برنامجه وانما ركز معظم اهتمامه على انتقاد سياسات الوفد ومسالكه في موضوع الانتخابــات والادارة والعلاقات مع بريطانيا . ولم تكن لهذا الحزب اهمية السياسيــة الكبيرة وان اشترك احيانا في ائتلافات الحكم .

احزاب القصر

تكونت هذه الاحزاب الملكية بمعاونة الملك ودعمه وتمثلت في حزبين اولهمــا حزب الاتحاد الذي تكون سنة ١٩٢٥ والذي انضم اليه الكل ذي مطمع فــي المراتب السامية» وصيغت بياناته فــي عبارات مطاطة تتناول بعض الاصلاحات الداخلية العامة . ولم يكن لهــذا الحزب دور سياسي كبير وان شارك من خلال بعض الائتلافات في الحكم . وأما حزب القصر الثاني فهو حــزب الشعب الذي تبناه اسماعيل صدقــي وجمع له عددا من المثقفين ومــن المنعدين من الاحزاب الاخرى معلنــا تأسيسه سنة ١٩٣٠ . وقد اعلن الحزب مانده لحقوق العرش وتبنى مجموعة من المبادئ العلمية المطاطه . وقد حظي بالاغلبية البرلمانية مرة كما شــارك في بعض الائتلافات . وان كان قد عانــى كثيرا من انتهاء عهد صدقي .

الحزب الوطني

ويعد هذا الحزب من اقدم الاحزاب التي استمرت على المسرح السياسي ، بل انه الحزب الوحيد الذي يعــود بتاريخه الى ما قبل ثورة ١٩١٩ ، اذ أن مصطفى كامل أسسه عام ١٩٠٧ . ورغم انه كان في اول عهده هو ابــرز الاحزاب الشعبية ، فانه لا يتجاوز في الفترات التالية دور حزب الاقلية الصغير بعد أن سحب الوفد البساط من تحت قدميه واهم ما يلاحظ على الحزب منــذ العشرينات هو تحوله من وضوح المبادئ والتزامها الذي ميزه فيما قبل الــى التطلع المطلق نحو السلطة واغراءاتها ، ورغم أن الحزب اعلن مثلا انه لــن يشترك في أية وزارة قبل جلاء الانجليز فانه قد اشترك في عــدد من وزارات القصر في الثلاثينات والاربعينات . وقد أصاب الارتباك برامج الحزب في هــذه المرحلة وان كانت مواقفه قد اتجهت في الداخل نحو القصر . وفي الخارج نحو بعض المواقف الاستقلالية في السياسة الخارجية .

الاحزاب العقائدية

جميع الاحزاب السابقة لم تكن لهــا عقيدة او ايديولوجية متكاملة تستهدف المجتمع برمته وان كان لبعضها برامج ومواقف على درجة من الوضــوح أو الغموض . ومعنى هذا أن تلك الاحزاب قد قبلت الاطار السياسي القائم وسلمت لشرعيته ثم تنافست فيما بينها علــى الوصول الى الحكم من خلاله . ولكــن مصر عرفت الى جانب هذه الاحــزاب مجموعة اخرى من التنظيمات التي كان لها تصورها لما يجب أن يكون عليــه النظام والمجتمع والتي امتلكت عقائــد تقوم على تغيير المجتمع بدرجة او باخرى على اختلاف الشكل الذي رؤى أن يتخذه هذا التغيير . وفيما يلي عرض موجــز لاهم هذه التنظيمات .

مصر الفتاة

ظهرت هذه الحركة في سنة ١٩٣٣ متاثرة بنوع من الرومانسية الفاشيــة ومستهدفة نهضة مصر القومية عن طريق النظام والروح العسكرية (ومن هنــا كانت فيالق القمصان الخضر» ، وكــان أحمد حسين من اهم قادتها وقد تعدلت الاهمية النسبية لبعض افكار هــــذه الجماعة مع الزمن (وعكس هذا نفسه احيانا في صورة تغير اسمها لنفسها) فهي في مرحلة مصر الفتاة تشدد علــى النواحي القومية والنظامية ثم يتغير اسم الحزب بعد ذلك الى الحزب الوطنــي الاسلامي ثم الى حزب مصر الاشتراكي (وشهرته الحزب الاشتراكي» . وتعكس هذه التغيرات قصورا في النضــج الايديولوجي ولكنها ايضا تلقي الضوء على نقاط تشديد مختلفة في مجموعــة افكار الحركة وميادينها . فما لا شــك فيه انه قد كان هناك بعد اسلامي واضح في تقاليد الحركة يتمثل في هدفها في أن تصبح مصر فوق الجميع امبراطوريــة عظيمة تتالف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الاسلام . ولا شك ايضا في أن الحركة قد تبنت عددا من اهداف الاصلاح الاجتماعي والقومية الاقتصادية بخصوصا انها تجد جذورها في مشروع القرش لتشجيع الصناعــة الوطنية ، وذلك من قبيل الارتقاء بالفلاح ونشر النظام التعاوني وحماية الصناعة المصرية وتمصير الشركات الاجنبيــة وتعميم التعليم المجاني . وقد توسعت هذه المبادئ فيما بعد لتضم تحديد الملكية الزراعية والاخذ بالملكية العامة لوسائل الانتاج وبالتخطيط الاقتصادي .

الاخوان المسلمون

وهي جماعة انشأها حسن البنا حوالي عام ١٩٢٧ بهدف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» وقد تطورت بعد ذلك لتصبح اكبر الحركات الايديولوجية الاسلامية المنظمة . وتعبر الجماعة عن مجموعة الافكار التي تستهدف التمسك بالدين وتنمية الخلق . وتمثل سيكولوجية هذه الجماعات في احد جوانبها رد فعــل لصدمة العقل الريفي ازاء ما يراه مــن تحلل المدنية وانحرافها .

وقد نمت شعبية هذه الجماعة بتأييدها للثورة الفلسطينية ضد الاحتــلال الصهيوني وتمكنت من توسيع نطــاق نشاطها عن طريق الدعوة والتدريس في انحاء مختلفة من البلاد ، وقد ادت هذه التطورات الى دخول الحركة الصريح الى مجال العمل السياسي مع نهاية الثلاثينات وتطورها كتنظيم سياســي واسع الانتشار ومتعدد الاجهــزة والمؤسسات بما في ذلك المجموعــات المسلحة .

وتمثل افكار الاخوان المسلمين اطارا واسعا ينطلق من فكرة وجوب العودة الى اصول الاسلام واحكامه ، ولكنــه ينتهي من حيث التفاصيل الى نتائــج مختلفة . أن الاتفاق اذن عام علــى وجود تطبيق قواعد الاسلام وأن هــذه القواعد تتميز بالشمول والاطــلاق ، ولكن حين يأتي الامر الى مستــوى المعالجة التفصيلية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة تجد نوعا مــن التعميم والغموض المقترن باختلافات هامة في وجهات النظر من كاتب الــى اخر .

وهكذا يمكن القول أن حركة الإخوان المسلمين نفسها قد عرفت يمينا نسبيــا ويسارا نسبيا في داخلها . وربما كــان للتأثير الكاريزمي للشيخ حسن البنــا دوره الهام في السماح للحركة بالتوسع والانتشار دون أن يقترن ذلك ببلــورة افكارها — الاجتماعية وتفصيلهــا ، خصوصا أن هذه العمومية التي تقــوم على عدم القائم بأكثر مما تقوم علــى تشكيل المستقبل تساعد على انتشــار الحركة على اساس ديني عاطفي لاتربكه وتعقده القضايا الاجتماعية المختلفة .

ومن الواضح طبعا أن جانبا اساسيا من نجاح الاخوان يعود الى قيــام المؤسسات الدينية السابقة للحــزب بالعبء الاساسي في عملية التنشئــة الدينية (كالمنزل والمسجد) ومن هنا تكون مهمة الحزب سهلة نسبيا ، اذ تنحصــر في التلوين السياسي لهذا التثقيف الديني الاولى الذي يأتي العضو مزودا بــه بالفعل ، يضاف الى ذلك أن ظهــور الاضطرابات النفسية وازمات التكيف الاجتماعي بين المهاجرين الجدد الــى المدن قد جعل عددا كبيرا من الشباب ذوي الاصول الريفية ومن انصــاف المتعلمين ينجذب انجذابا متحمسا الــى هذا التنظيم الذي يعده بالخلاص مــن كل الشرور والجاهليات التي يقــوم عليها المجتمع الحضري المعاصر . ولعل هذا هو السبب أن الحزب لم يحقــق نجاحات واسعة بين الريفيين وان قياداته ظلت متركزة بين عناصر الطبقة الوسطى الصغيرة في المدن . ولعل هذا ايضــا هو السر في الحماس العاطفي الزائد الذي يصل الى حد الاستعداد المضحي بالذات لاستخدام العنف .

التنظيمات الماركسية

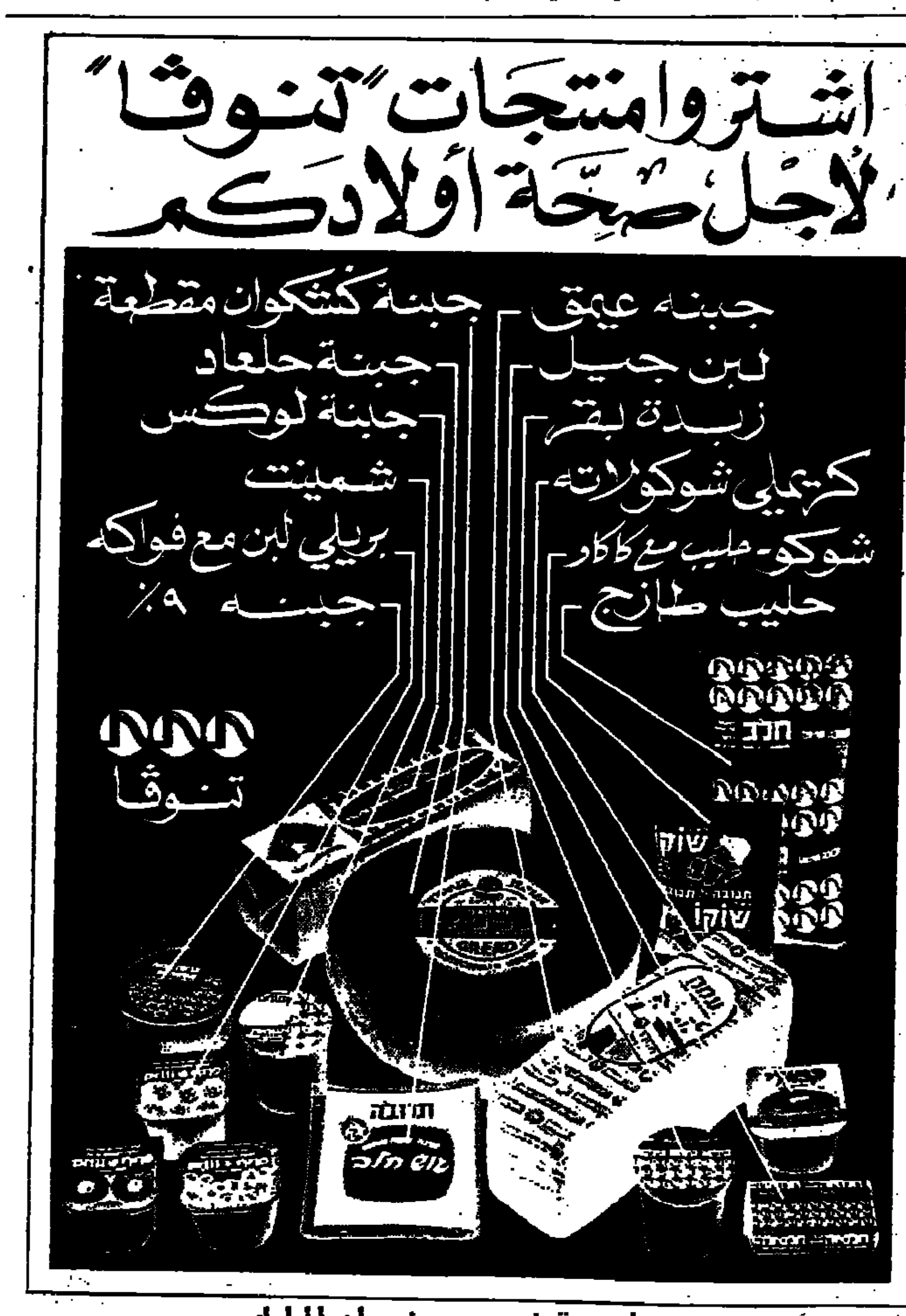
نشطت الحركات الماركسية والشيوعية في مصر نشاطا سريا في اغلبه منذ اوائل العشرينات . والواقع أن الحرب العالمية الاولى ونجاح الثورة البلشفية قــد أسفرتا عن وجود تيارات وجماعــات اشتراكية بين العمال وبخاصة فــي الاسكندرية . كذلك عرفت الافكــار الماركسية وبعض التنظيمات الشيوعيــة بين عدد من الاجانب كالايطاليــن واليونانيين والارمن وبعض اليهود من المصريين والاجانب . وسرعان ما انتقلت مثل هذه الافكار الى المصريين ، فاعلن في سنة ١٩٢١ عن تكون الحــزب الاشتراكي المصري الذى انتظم شخصيات من قبيل سلامة موسى وحسني العرابي وعلي العناني وغيرهم من المعبرين عــن الفكر الغربي والاشتراكية الديمقراطية ، كما انتظم جناحا ماركسيا تزعمــه جوزيف زورنتال ، انشق عن الاخريــن في سنة ١٩٢٢ مكونا الحزب الشيوعي المصري ، الذي مارس معظم نشاطه في البداية بين عمال الاسكندرية والجاليات الاجنبية فيها . وقد اصطدمت حكومــة الوفد برئاسة سعد زغلول مــع الشيوعيين سنة ١٩٢٤ فادى هذا الى حل الحزب رسميا وظهور جماعــات ماركسية متفرقة خلال العشرينــات والثلاثينات ذات طابع ثقافي بارزو مسحة اجنبية واضحة . كذلك استمر بعض التاثير الماركسي على الحركــة العمالية الذي بدأ في اوائل العشرينات .

وقد تحققت فترة النهضة الرئيسية للتيارات الماركسية اثناء الحــرب العالمية الثانية وخلال الاربعينات . اذ تفاقمت التناقضات الاقتصادية والاجتماعية في هذه الفترة وزاد — الشعور بالحرمان النسبي كما زاد الانفتاح على التيارات الثقافية المختلفة . وادى هذا الــى ظهور جماعات ماركسية مختلفة مــن اهمها الشرارة «اسكرا» التي أسسها هليل شوارتز والحركة المصرية للتحرر الوطني التي أسسها هنري كوريل . بالاضافة الى «طليعة العمــال» و «تحرير الشعب» و «العصبة الماركسيين» و «الخبز والحرية» وشعــوب وادي النيل وغيرها .

ومن الواضح من هذا التعــدد أن الحركة الماركسية لم تتمكن من المحافظة على وحدتها ، وانما مزقتها الخلافات الايديولوجية والشخصية فضلا بالطبــع عن مؤامرات البوليس السياســي لتفريقها .

وقد اشتد حصار الحكومة للحركــات الماركسية في النصف الثاني مــن الثلاثينات وبخاصة في ظل حكم صدقي ، مما ادى الى محاولتها توحيد الصفوف فانضمت الشرارة الى الحركة المصرية وكونتا الحركة الديمقراطية للتحــرر الوطني (حدتو) التي اصبحت من اشهر وانشط الحركات الماركسية في الاربعينات

البقية على الصفحة الرابعة



اعط اجمل تعليق

فيما يلي بعض التعليقات التي وصلتنا على الكاريكاتــور الذي نشر قبل اسبوعين .

- **الزوج — اليوم السابع ولم يصلح التلفزيون بعد ؟**
  صبحي عبد الحق — نابلس .
- **الزوج حلي عنه ، صارله اسبوع عم بيصلح التلفزيون**
  احمد رمزي المصري — نابلس .
- **كل واحد بغني ع ليله .**
  بسام طاطور — الرينة.
- **اللي بدري بدري واللي مابدري بقول كان يصلح تلفزيون الجارة ..**
  محمود ملحم — عارة .
- **على فين خارج يا حبيبي .**
  سامية غنايم — سخنين
- **لا تخونني في الخارج يــاعزيزي .**
  علي أحمد — الناصرة .
- **أنا وانت لوحدنا ، نلتهي بعملنــا .**
  مصطفى اكتيلات — دبوريــة .
- **الزوج انا خارج ديري بالك عليه .**
  نهاية عبد اللطيف حبيب — الطيبة .

وقد فاز بقلم شيفر امبريال اهدية مكتب «الناصرة» للدعاية والنشر الاصدقاء التاليـــة اسماؤهم :

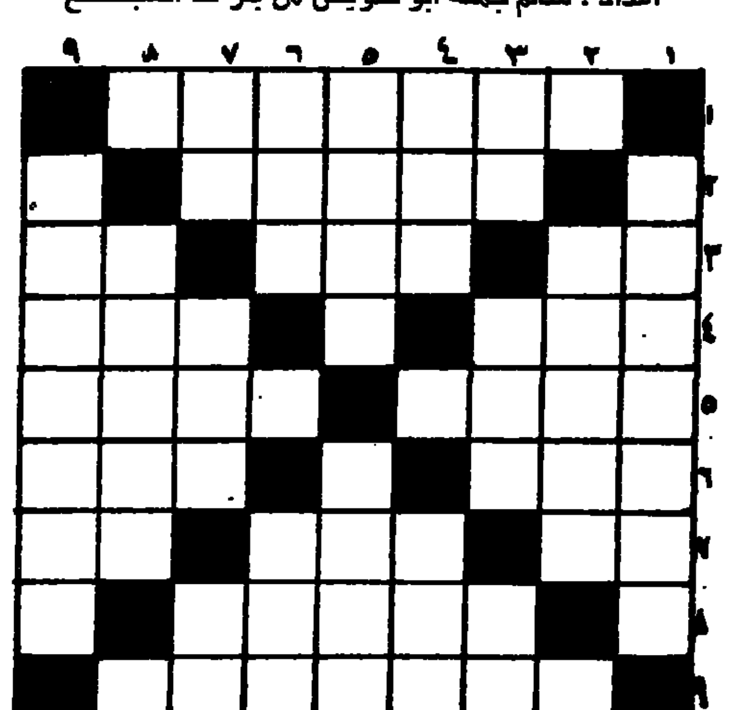
- **علي أحمد — الناصرة .**

نرجو الاصدقاء الفائزين ارسال عناوينهم الكاملة الــى — مكتب «الناصرة» للدعاية والنشر ص.ب ١٤٨ الناصرة .

ونتمنى لبقية القراء حظــا اوفر مع التعليق الجديد :

المتقاطعة

اعداد : سالم جمعة ابو صويص من بئر — السبــع



الكلمات الافقية :

١— مغنية مشهورة .
٢— مشرف .
٣— حرفان متشابهان ، عكسها بسم ثلثا حرس .
٤— نوع نمر ، اكبر الحيوانــات البحرية .
٥— تخت ، ممر بحري ضيق .
٦— عكس قاسي ، كسب .
٧— حرفان متشابهان ، ارتفع ، للنفي .
٨— هناء .
٩— مطلع اغنية لفريد الاطرش .

الكلمات العامودية :

١— خضوع .
٢— دولة عربية مجاورة لاسرائيل .
٣— احرف متشابهة ، نوع فاكهــة ذكر في القرآن الكريم ، ثلثا سوق
٤— جود ، كح .
٥— جدها في السائقين ، قذفه .
٦— خرق ، أول انسان .
٧— ثلثا كوب ، صدر الام ، جدها في سهــم .
٨— ملكي «بالانكليزية» .
٩— سيادة .

درجــة الحرارة ٠٠٠ر٠٠٠ر٣

اصيب احد سكان فلوريدا الاغنياء بمرض ونقل الى المستشفى . وقبل وفاته بقليل كتب وصيته ، ووهب فيها ثلاثة ملايين دولار الى احدى الجامعات .. وسجل الوصية خلف اللوحة التي تسجل عليها المرضات درجة الحرارة. فقررت المحكمة ان الوصية قانونية ، لان القانون لا يحدد الاشياء التي تكتب عليها الوصايا . ومما فعله احــد العزاب الذين يعرفون هذا انه كتب وصيته على بابه ، واضطر منفــذو الوصية الى ان ينتزعوا الباب ويحملوه الى المحكمة .

وكتبت امرأة فرنسية وصيتها بأحمر الشفاه . فقال القضاة الذين اقروا تلك الوصية ان احمر الشفاه ، من ناحية فنية وعملية ، اداة للكتابــة . ووجدت وصية رجل من مقاطعة لانكشير بانكلترا ، مكتوبة على صدر قميصــه بالحبر الصيني .

وسجلت وصية في لندن قبل اربعين سنة حفرها صاحبها على الهوية التي يحملها رجال الاسطول البريطانــي ، وهي قطعة معدنية بحجم القطعة الفضية ذات المئة فلس . وسجل على جانبها الخلفي اسم الرجل الذي ترك لــه ثروته . وقد وجدت هذه الهوية فــي البحر بعد ان فقد صاحبها في معركــة بحرية ، واستعين بالمجهر لقراءتها .

درس من اسماك الزينة :

ليس باللبن وحده نعيش..!

بقلم : دكتور عبد المحسن صالح




((هل يمكن ان تهب هذه الزجاجة عاطفة الام وحنانها لوليدها ؟.. راجع المقال لتعــــرف الجواب)) .

قد يتفلسف الانسان بعلمه ،ويتعالى بفكره ، وقد يقــع فيالخطأ ،ويضل الطريق، وعندئذ قد تأتي سمكة أو حشــرة أودودة أو حتى ميكروب دقيــقليضع ــ بسلوكه الطبيعي ــ حدوداً لفلسفاتنا ومعارفنا ، اوكأنما هو يضع لنا ايضا النقطفوق الحروف ، علنا نصحح اخطاءنا ، ونرجع الى كل ما هو طبيعي ومقنن ومنقح وأصيل .

■ لا شك ان كل شيء طبيــــعي مرغوب وغال ومستحب وجميل ، فهو الاصل ، وكل ما عداه تقليد .. لا تختلف في ذلك العطور عن الجواهر عن السلوك عن الالبان عن الرضعات التي يتناولها صغار الانسان والحيوان، فيختلف بذلك تكوينهم النفسي والجسدي من البداية .

نقول قولنا هذا بعد ان اعطتنا بعض انواع من الاسماك درسا قد لا تخفى احكامه على لبيب ، ذلك ان المبدأ الاول للسمك «ان كانت للاسماك مبادىء على اية حال» يتلخص في عبارة مقتضبة شعارها : الذي يرضع طبيعيا يعيش، والموت لمن حاد عن الطريق !

دعنا نتعرض للقصة مــن اولها ، ولنبدأها بسمكة مع صغارها ، ولنا مع الانسان بعد ذلك عودة ، فلعله الى رشده يعود !

سمكة مرضعة

في بداية الخمسينات من هذا القرن لاحظ مربو اسماك الزينة ان عزل صغار بعض انواع السمك عن الاباء ، ثــم وضعها في احواض خاصة ، حتــى يمكن حمايتها من هجمات الاسمـــاك الاكبر ، يؤدي الى ضمور الصغار ، ثم تنتهي حياتهم . بموت اكيد .

حينئذ ظهرت علامات استفهام كبرى: فلماذا يموت صغار هذه الانواع رغــم ما يقدمه لها الانسان من اطايـــب الطعام الملائم لعمرها ونموها ؟.. وهل يرجع موتها الى نقص بعض عناصــــر غذائية محددة ؟.. واذا كان الامــر كذلك ، فما هي تلك العناصر الناقصة حتى يمكن تعويضها في غذاء صناعــي امثل يهبها نموا بسرعة الصاروخ ؟

فشلت كل المحاولات في انقــــاذ الصغار ، فليست الاغذية المقدمة هي سبب موتها ، اذ ثبت انها اغذيـــة متوازنة في عناصرها ، متكاملة فــي تكوينها ، غنية بكل ما يطمع فيه اي مخلوق من نعيم الحياة ، والدليل على ذلك يأتينا من صغار الانواع الاخرى التي تنمو وتترعرع على تلك الاغذية ذاتها ، وفوق ذلك تراها وهي تسبح في صحة جيدة ، لكن الامر يختلف تماما مع انواع غيرها ، فتتبدل قوتها الــى هزال ، وصحتها الى مرض ، وحياتها الى موت .

لكن ليست بالعناصر وحدها يحيــا السمك ، ولا بالطعام الموزون ينمو ويعيش .. بل هناك عنصر الوالدين ! من الاسماك ، فما عليك الا ان تعيدها الى والدتها ، او والدها او والديها معا ــ يختلف ذلك طبعا باختــــلاف النوع ، فما ان تحس بلبائها وامهاتها، حتى تسارع اليها وتلتصق باجسامها، وتظل على ذلك اياما ، وعندئذ يتبدل ضعفها قوة ، وموتها حياة !

لكن .. ماذا يعني ذلك حقا ؟..

يعني ان الصغار يحتاجون الـــى رضعة طبيعية من الكبار .. رضعة من «لبن» خاص ، او ان شئنا الدقـــة لقلنا : رضعة من افراز خاص !

صحيح ان الاسماك لا تمتلك اثداء ، ولا هي ترضع ولا تدر لبنا كالذي نراه خارجا من الحيوانات الثديية .. الخ ، ومع ذلك ، فلا حياة لصغار هــــذه الانواع «اهمها بعض انواع من سمك القرص وسمك القط» ما لم تتقبـــل «الرضعة» الاولى من افرازات ابائها ، لانها تهيىء امعاءها الرقيقة للتكيــف تدريجا بالغذاء الطبيعي او الصناعي الذي ينتشر في البيئة المائية من حولها، وهي ــ لهذا ــ تفضل الموت على اي غذاء اخر يأتيها من غير الطريـــــق الشرعي» او الطبيعي !

لا نكوص عن لبن الوالدين !

والشعار الثاني الذي تضعه الحياة لكائناتها هو «ليس كل لبن يجيء مناسبا لكل وليد» !.. ولقد احترمت الاسماك هذا الشعار ، في حين ان الانسان قد اخل بما ارتضته له الطبيعة سبيلا، وما اكثر ما يخل الانسان بالنواميس والشرائع ، حتى ولو كان ذلك فــي رضعة لبن تقدمها الحياة بمعايير خاصة، لتصبح سائغة وصالحة للرضع فــي النوع الواحد دون سواه !

فالرضعة الصناعية مهما كان مصدرها قد يحسبها الناس صالحة لطفـــل الانسان ، وهي ليست في الواقـــع كذلك ، فصلاح المرضعة والرضيع ، او الوالدة والوليد ينبع اساسا مــن المنفعة المتبادلة بينهما اثناء عمليـــة الرضاع ، وهذا ما ستتضح لنا اصوله بعد ان نقدم اولا «الشريحة» السمك في هذا السبيل !

فصغار السمك من نوع القط لا تقبل بحال من الاحوال الافراز الذي يشبه اللبن من نوع سمك القرص ، والعكس ايضا صحيح ، فكل افراز لكل نوع قد جاء «بتوليفة» خاصة ليكون صالحا لما جاء له .. اي ان الافراز المناسب قد جهز للصغير في النوع المناسب ، والعمر المناسب ، فاذا ما اراد العلماء تغيير هذا المبدأ او تحويره ، اضربت صغار السمك عن الاكل حتى الموت !.. هذا رغم ان الافراز السمكي من الانواع المختلفة يبدو للعين والانف واحدا ، لكن المهم هو الجوهر .. لا المظهر ــ حقيقة عرفها السمك قبل ان يعرفها البشر ، وما اكثر ما لا يعرفون !

الذكر هو المرضع .. لا الانثى .

على أن واحدة من الملاحظات الهامة التي قادتنا الى سر اخر ، قد جاءت على يدى احد علماء الحيوان الهنود ، فبينما كان سوندارا راج يقوم بجولة على الشاطىء ، لاحظ الصيادين وقــد اصطادوا احد انواع سمك القط «الذي قد يبلغ طوله مترا ونصف متر» وقــد برزت من بطنه ما يشبه الوســـادة الاسفنجية ذات الزوائد او الحلمات الكثيرة ، فجذب ذلك اهتمامه ، فكان ان طلب من الصيادين ان يدلوه على مصدره ، فاخبروه انهم اصطادوه من عش مائي كان يعتني فيه بصغاره ، وعندئذ قادته بديهته الى ان ذلـــك النسيج الغريب ربما كانت له علاقة بالنسل ، وبعد دراسة طويلة وعميقة ، اتضح له أن هذا النسيج لا يظهـــر الا بظهور الذرية ، وانه يحتوي علــى سائل يشبه اللبن ، وبتحليله وجده غنيا بالبروتينات ، ولكنه ليس كالبان الحيوانات الثديية في تركيبه وقوامه ، كما ان تلك الحلمات الكثيرة البارزة من النسيج تأوى اليها الصغار «لترضع» منها رضعتها ، فاذا اثيرت ، ابتعدت عنها ، لكنها لا تلبث ان تعود اليها ، ولا تزال تلـــك الاسماك الصغيـرة ترضع وترضع ، وتنمو وتنمو ، حتى تصل اطوالها الى ما يقرب مـــــن سنتيمترات اربعة ، لكنها تبدأ ــ في نهاية تلك المرحلة ــ في التهام الكائنات البحرية الصغيرة بين كل رضعـــة واخرى ، وكأنما هي تستعد لتكييـــف حياتها وطعامها ــ بعد ذلك ــ دون اعتماد على لبن الاب .

نقول لبن الاب ، لان الام تضع البيض ، وتتركه للذكر ، ثم تذهب بعد ذلك الى حال سبيلها ، وكأنما غريزة الامومة لا تعنيها في قليل او كثير ، وعندئذ يقع العبء كله على الذكر ، فيظهر له ذلك النسيج الاحمر الغني بالشعيرات الدموية ، وفيه يتحول الدم الى افراز اخر ، فيه للصغار لــذة ونمو وحياة ، ثم انهم لا يرضون بغيره بديلا .

هذه اذن نواميس الحياة مـــــع اسماكها ، فماذا فعل البشر ؟

الانسان .. ذلك الاناني !

يخطىء كل من يظن ان الرضعـــة الصناعية لا تختلف كثيرا عن الرضعة الطبيعية ، او قد تكون الصناعية ــ على حد قول الاعلانات الخادعة ــ اوفر عناصر ، واعظم غذاء واكثر فائدة للرضيع ، وبحيث تمنحه صحة وقوة كقوة «الكنج كونج» العجيب !

وصغار الانسان ليست كصغـــار السمك ، فحيث تخاف ذرية السمك البان غيرها ، نجد اطفال الانسان ترضع كل ما يقدم لها من البان ، حتى ولو كان اللبن لبن حمار .. ثم انها لا تستطيع ان تميز بين هذا وذاك ، لكن الامور قد اختلطت علينا ، وحسبنا ان ما قدمه العلم من رضعـــات صناعية ، تحتوي على كل العناصر الاساسية ــ حسبنا ان ذلك هو غاية المراد ، او انه حسنة من حسنات العلم لتبقى على الاثداء زونقها وبهاءها .. فعيب المرأة العصرية انها هجرت رضاعة وليدها من لبنها ، بحجة ان ذلك يحفظ عليها صحتها وجمالـــها ، ولا يستنزف عناصرها ، واستعاضت عن ذلك بزجاجات او رضعات صناعية ، وهذه ــ بلا شك ــ تترك بصماتهـــا عليها وعلى وليدها دون ان تدري .

فالرضعة الطبيعية من ثدي الام تختلف في امور كثيرة عن الرضعة الصناعية من زجاجة ، فهي اولا مسألة مشاركة وجدانية وعاطفية وفسيولوجيـــــــة وبيوكيميائية ... الخ بين الام ووليدها، لكن هذه مواضيع قد يطول فيها الحديث ويتفرع ، وعلينا ان نتعرض هنا فقط الى ما نراه مناسبا لموضوعنا .

فالذين يعتقدون ان اي لبن يستطيع ان يحل محل لبن اخر في ارضاع الطفل لا شك انهم في اعتقادهم هذا مخطئون، فلبن الابقار او الجاموس او الماعز ... الخ لا يتشابه مع لبن انثـــى الانسان في بعض الخواص ، وكأنما كل لبن قد جاء ليناسب رضيع النوع الواحد ، ونحن لا نريد هنا ان ندخل في معادلات وتحليلات وتفاصيل علمية لكن يكفى ان نذكر ان اللبن الـــذي ينساب من ثدي انثى الانسان ذو تكوين مثالي لتغذية طفل الانسان كما ان هذا اللبن الانساني ذو تركيب متوازن ، بل هو اكثر توازنا من لبن الابقار ، فهذا يختلف عن ذاك في نسب السكريات والدهون والبروتينات ، وما جــاء مناسبا لمعدة او امعاء عجل رضيع ، لا يناسب تماما امعاء طفل رضيع .. صحيح أن طفل البشر لن يضرب عــن تناول هذا اللبن الحيواني ــ كمــا تفعل صغار بعض انواع السمك ، لكن ذلك اللبن لن يكون مثاليا كلبن الام خاصة ، والنوع عامة «اي النوع الانساني عموما ، لان البانه واحدة» .

فمن الدراسات والملاحظات التـــي تجمعت في هذا المجال ، تشيــــر الاحصائيات الى ان الذين يرضعــون من صدور امهاتهم يصبحون اقل اصابة ببعض امراض الحساسية من الذيــن يرضعون من غير اثداء امهاتهم ، كما ان الذين يرضعون طبيعيا لا يصابون بالميكروبات بنفس الدرجة التي يصاب بها الذين يرضعون مــن زجاجـــة ، فراضعو الزجاجة يصابون اكثر ، وهذا يرجع الى كون لبن الام الطبيعي يحتوي على مواد بروتينية من ذلك النوع الذي نطلق عليه اسم الاجسام المضادة ، وهي نوع من البروتينات «الحربيـــة» التي تعتبر سلاحا رادعا من اسلحــــة الدفاع والمناعة ، ولا شك انها تقف مع الرضيع في بداية ضعفه ومحنته ، خاصة وانه لا يزال وافدا جديداً على هذا الكوكب وأن اجهزته الدفاعية لم تتعرف بعد على ابعاد الصراع القائم حولها ــ نعني البكتريا والفيروسات والفطريات ... الخ .

واللبن الذي ينساب من ثدى الام الى فم رضيعها مباشرة لا يجاريه اي لبن اخر ، او هو كما يعبر عنـــه الجراح الشهير دكتور جون هـــارفي كيلوج في كتابه «التسمم الذاتي» فيقول «ان اللبن صورة من انسجة سائلة ، وهو كأي نسيج ، يتكون على حساب الدم ، ولهذا يحمل في ثناياه بعض خواص ذلك الدم الذي انتجه ، وعندما يكون طازجا وحاملا لحرارة الكائن الذي افرزه ، فانه يمتلك بعض القدرة على محاربة وتدمير الجراثيم ، اذ يحتوي على بعض الاجسام المضادة الموجودة في الدم» .. وهذا ما لا نستطيع ان نحصل عليه من الرضعات التخليقية او الصناعية ، حتى ولو اكثرنا مــن محتوياتها الغذائية !

اول لبن .. ليس كمثله لبن !

على ان هناك حكمة كبرى تكمن في تكوين الرضعة الطبيعية ذاتــها وفي ترامن ذلك التكوين مع عمر الرضيع ، فهو ــ بلا شك ــ سيدخل خبرة جديدة مع جهازه الهضمي الحساس ، ولكــي يبدأ هذا الجهاز في ادارة عملياته ، كان لا بد ان تكون الخامة مناسبة تماما لبداية التأهيل والتشغيل ، ولهذا فان اول لبن يتلقاه الرضيع من ثدي امه يختلف عن اللبن الذي يرضعه منها بعد ذلك بعدة أيام .

فأول عدد من الرضعات ليست ــ في الحقيقة ــ لبنا صافيا ، بل لبـــن «تمهيدي» او قل انها وجبة خفيفـــة صالحة ومناسبة تماما للغرض الذي جاءت من اجله .. فهي عبارة عن سائل اصفر خفيف ضارب الـــى البياض ، ويحتوي على نسبة مـــن المواد البروتينية والاملاح غير العضوية اعلى من مثيلتها في اللبن الذي يدره الثدي بعد ايام ، كما ان هذا السائل الخفيف اقل في محتواه الكربوهيدراتــي والدهني عن اللبن الحقيقي !

وطبيعي ان هذه الوجبة الخفيفة لا تشكل عبئا على جهاز الوليد الهضمي ، بل تعطيه كل شيء بحساب يتدفق من ثدي الام لمدة ثلاثة ايام او اربعة ، ومع مرور الايام يحل اللبن الطبيعــي تدريجا ، ويقل فيه معيار هذا السائل الذي جاء ليجهز ويمهد ، حتى يتكيف الجهاز الهضمي بما تلقى بعد ذلك من جرعات تتناسب وقدراته !

ولا شك ان الغذاء المتوازن والمناسب لعمر الوليد من اول يوم يفد فيه الــى الحياة هو ما جادت به الحياة ، ثم ان اي حيود عن هذا الطريق ، قــد يؤدي الى اضرار لا تحمد عقباها ، فزيادة نسبة السكر في التغذيـــــة الصناعية ــ على سبيل المثال ــ عن مثيلتها في الرضعة الطبيعية قد تؤدي ــ على حسب قول دكتور يوليوس اوزيك الاستاذ بجامعة نيويورك الى عادات غذائية ضارة لا يمكن كبح جماحها ، مما قد ينتج عنه اختلاف وظيفــي او بيوكيميائي او عضوي او ما شابــه ذلك . «فمعظم تركيبات لبن الابقار المضاف اليها مواد كربوهيدراتية زائدة عن معدلها في لبن الام ، ثم ارضاعها للاطفال في زجاجات ، قد يهيـــىء انسجتهم من البداية لطلب مزيد مــن السكريات ، فتتحول الى انسجة دهنية فسمنة لا يمكن مقاومتها ، وللسمنة امراضها بغير شك» !

منفعة متبادلة !

لكن ارضاع الطفل طبيعيا من ثدي امه ليس فقط فائدة او صفقة من جانب واحد ، اي صفقة الرابح فيها هــو الرضيع بما يحصل عليه من لبن ، بل ان هناك منفعة متبادلة بيــن الام ورضيعها على حد قول دكتور اشلى مونتاجو عالم الانثروبولوجي الشهير .

فمن بداية اللحظة التي يولد فيهــا الطفل ، كان لا بد من وجود مشاركة حسية وعاطفية متبادلــة بيــن الام ووليدها .. ومنذ هذه اللحظة ايضا ، فان الوليد يستطيع ان يقدم لوالدته فوائد كبرى ، لكن على شرط الا تنقطع الصلة الوثيقة التي تربط الاثنين برباط مقدس ، واهم ما في ذلك الرباط ان ترضع الام وليدها من ثديها من البداية.

ويؤكد اشلى مونتاجو ذلك بقوله : لقد ثبت ــ وبما لا يدع مجالا للشك ــ ان الوليد اذا ترك مع امه بعد الولادة لتحتضنه ، واذا منحته ثديها ليرضع، فان ثلاث مسائل شائكة يخشاها اطباء الولادة من سنوات طويلة قد تحلها الرضعة الطبيعية في التو واللحظة .

فأولى هذه المسائل الشائكة قــد تظهر في هيئة نزيف بعد الولادة .

وثانيتها تقلص الرحم ورجوعه الــى حجمه الطبيعي .

وثالثتها ختام عملية الولادة بانفصال المشيمة .

هذه المسائل الثلاثة يمكن تجنبهــا وتيسيرها في معظم الحالات بعمليــة طبيعية وبسيطة للغاية .. عملية لا تخرج عن تقدم ثدي الام للوليد ليرضع، وعندئذ يتضاءل النزيف ، ويعود الرحم الى وضعه في اقل وقت ممكن ، وتسقط المشيمة دون مجهود يذكر !

والواقع ان عملية الرضاعة الطبيعية ليست عملية ميكانيكية كالتي تحدث مثلا بين الرضيع وزجاجة جامدة من لبن لا حياة فيها ولا حركة ، انما العاطفة الحقة ، ونبض الحياة الدافق في تلـك العلاقة الخاصة جدا بين كائنين حبين ، ومن هذه العلاقة تتعدد بعضـــــــن شخصيايتناولسلوكنا فيما بعد،والتجارب التي اجراها العلماء على مواليـــد الانسان والحيوان تشير الى ذلك ، كما انها توضح انه ليس بالرضعـة وحدها يعيش الوليد ، وليس بالزجاجة وحدها ينمو نموا سويا ، بل لا بد من وقت محدد يقضيه الرضيع على صدر امه ، وان تصل ما امر الله ان يوصل ، فمع كل ضغطة من شفتــي الرضيع تشتغل جيوش من الهرمونات، وتنطلق الاف من النبضات العصبية خلال الاعصاب الحسية الواصلة بين المخ والثدي لتجعل من هذه العملية سيمفونية رائعة من سيمفونيات الحياة ، تشكل كيان كائن قادم ، وكما اراده الله .. لا كما اراده الذين تفلسفوا وقدموا بديلة في زجاجة اذ ليس كرضعة الام رضاع لو كنتم تعلمون ، ولنـــا في السمك عبرة ، وفيه الكفاية لقوم يفقهون !

هذه مجموعة من الرسوم تصورحياتيامن المهام التي يمكن أن يؤديها الكمبيوترمستقبلا في حياة الانسان المنزليـــــةوالعملية . «١» يدق جرس المـ يفتح الستائر «٣» يقدم نشرة الاخبارالصباحية «٤» يحدد مواعيـــــد ربالاسرة اليومية «٥» ينظف المنزل «٦»يفتح الباب الخلفي ليخرج منه «٧» يعد الحمام ويحدد درجته بتصويرحرجة «٨» يؤدي دور الام باطعـــامالرضيع وأسكاته عند البكاء بواسطةبعض الالعاب . «٩» يجري حـ بين المشاهد والمذيع في محطة التلفزيون«١٠» إعداد المائدة وطهي الطعـــــاموإعداد القهوة والطعام وتكيهما . «١١» اعطاء ربة البيت معلومات الاثار القديمة ويقدم نموذجا لانيـــةفخارية يونانية . «١٢» اعداد حمامشمسي داخل المنزل لربة البيت . «١٣» التحذير بوجود لص في المنزل تنبيه سائق السيارة بأن الوقود سينفذبعد ستة أميال «١٥» انزال مظـــــرمتنقل .

أحلام اليوم هي حقائق الغد

ثورة الكمبيوتر

عندما تتحكم الأزرار الالكترونية في حياة الانسان

الذي يجرى الان في عالم الكمبيوتر ، لا يمكــن أن يوصف بأقل من انه ثورة ، بل أحد اخطر الثورات في تاريخ الانسان .

● لقد اخذت ثورة الكمبيوتــر او ما يسمى بالدماغ الالكتروني عهدا على نفسها بتسهيل الحياة وتبسيطها وجعلها اكثر جمالا بوسائل لم تخطر ببال ولا خيال احد . ففي المنزل او المكتــب سيتم انجاز الاعمال الروتينية بكفاءة مذهلة وبسرعة خارقــة واوقات الفراغ التي تــزداد بصورة كبيرة ستكون اكثر نفعا في المستقبل . والتعليم العــام الذي غالبا ما يكون مملا ورتيبا قد تنفخ فيه روح جديدة علــى غرار دروس ((اكسفــــورد)) الخصوصية . والرعاية الطبية سيجري تامينها بصورة اكثــر دقة واتقانا . وبالاضافة الــى ذلك كله ، فانك تستطيــع ان تمشي في الشارع وانت آمن ، فلن تتعرض للنشل ، ولــن يعترض سبيلك طامـــع ، لان جميع المعاملات والصفقــــات التجارية ستتم عمليا بواسطـــة الكمبيوتر ، ولن تضطر لحمـــل اية اموال سائلة تنكر في جيب سترتك .

وستمكن ثورة الكمبيوتر المنزل مــن الاضطلاع بدور رئيسي في المجتمع ، كما كان شأنه قبل الثورة الصناعية ، فالانتاج واسع النطاق من اجهزة الكمبيوتر قــد جعل بالامكان توفير هذه الاجهزة فــي البيوت لقاء ثمن يقل عـــن ٨٠٠ دولار للجهاز الواحد . وان هذا السعر فــي طريقه الى الانخفاض تدريجا . وسيصبح بالامكان جعل كثير من المخترعات الحالية التــي تستخدم الطاقة الكهربائيــة تعمل على نمط الكمبيوتر . وفي النهايــة سيصبح جهاز الكمبيوتر في المستـــقبل ضروريا شأنه في ذلك شأن الغسالة التي لا يمكن الاستغناء عنها . فهو سيعمل على برمجة عمل الغسالات وماكينات الخياطة كما يطلق تحذيرا بوجود لصوص او حريق .

وعند حدوث خطأ في التطبيق ينبـــه الكمبيوتر الى هذا الخطأ فيتم اصلاحــه في الحال ولتنبط التعليمات الموجهـــة الى الاجيال المستقبلية ستتم عمليـــة اصلاح الخطأ اوتوماتيكيا . وتكاليــف الطاقة ستصبح اقل بواسطة اختراع يعمل بنظام الكمبيوتر ويوجه الحـرارة الى الاماكن التي تطلبها وتقللها عندما لا تكون هناك ضرورة لها . وبطريقــة مشابهة تقوم عين الجهاز ذات المعرفــة غير المحدودة والتي تحدد اماكن تواجد الاشخاص في جميع الاوقات باضـــاءة النور واطفائه حسب الحاجة .

بلدة الكترونية !

ويحتفظ مدير احدى المؤسســـات الحكومية الامريكية في منزله بجهـــاز الكتروني يتولى برمجة المعاملات المالية وسجلات ضريبة الدخل والتعيينـــات وارقام الهواتف ودفتر اليوميات . وحتى اطفاله يستخدمون جهاز الكمبيوتـــر المتنامي في الصغر ، في تنظيم شؤون حياتهم اليومية .

وهناك في ولاية اوهايو الامريكيـــة بلدة تعتبر النموذج الاصلي للبلـــدة الالكترونية ، حيث توجد فيها محطــــة تلفزيون تعمل بالكمبيوتر وتزود المشتركين فيها باربعين قناة تلفزيونية ، تبث برامج ترفيهية للاطفال وافلاما ترويحيةوسينمائية وأحداثا رياضية على الهواء مباشرة ، ودروسا لطلبة المعاهد العليا بدون رقابة صحفية او دعايات تجارية . ويدفــــع المشترك في المحطة التلفزيونية مبلغ احد عشر دولارا في الشهر .

ومحطة التلفزيون هذه تمكن المشاهد ايضا من التحدث الى المذيع وجهــــا لوجه عن طريق ازرار معينة والاستفسار منه عن امور لم يفهمها . وبالضغط على احد الازرار يستطيع المشترك ان يناقش احد السياسيين البارزين او يساهــم في برنامج محلي للهواة الموهوبين . كما تبث المحطة برامج مخصصة للاطبـــاء والمحامين . ويوجه اصحاب الصحـــف المحلية عن طريق هذه المحطة اسئلـــة الى المتابعين لمعرفة ارائهم في هـــذه الصحف . وتمكن المحطة التلفزيونيـــة المشترك من شراء حاجياته من الاسواق المركزية التي يختارها ومعرفة اثمانها ومن ثم التوجه لاستلامها ، كما تمكنــه من حجز طاولة في مطعم شرقي واعداد وجبة الطعام المفضلة لديه سلفا !

وسيعمل هذا الدماغ الالكتروني من الممكن في يوم ما الحصول على الاجهزة والالات المصنوعة حسب الطلب فــي فترة دقائق . وستصبح الاشيـــاء المصنوعة بناء على طلب الزبـــون والمتوفرة الان على الاغلب ــ بفضل هذا الجهاز ــ في متناول كل فرد . ومع انه ستمضي بضع سنين قبل ان يصبح في وسع ربة البيت العادية قضـــاء حاجياتها من السوق بواسطة التلفزيون يعمل بالكمبيوتر ، الا ان علم تطويـــر الالات وصنعها مازال يقول بجهود مكثفة لتحقيق ذلك .

له صفات انسانية !

ويلعب الكمبيوتر دورا كبيرا في مجال الرعاية الطبية وقد اصبح عاملا لـــه الصفة الانسانية . فالمريض يميل الى الى اعطاء اكبر كمية من المعلومــات الصريحة عن تاريخه الطبي وحالتــه المرضية والمكونات التي يتعاطاها والتي يمتنع عنها ، الى آلة اعدت لتوجيــه الاسئلة التمهيدية القاسية اكثر مــن اصطلاحها الى طبيب يقوم بتوجيه الاسئلة المحرجة والتي تسبب ضيقا للمريض . ومثال ذلك يتم وضع بعض المرضـــى امام جهاز كمبيوتر قبل ادخالهم علــى الطبيب وذلك لمعرفة تواريخهم الطبيــة والامراض التي يشكون منها والحصول على معلومات عن المستشفيـــات التي عولجوا فيها . وبالامكان اجـــراء عملية الاسئلة والاجوبة مع الكمبيوتر باللغات الفرنسيـــة والاسبانيـــة والانجليزية ، مع تزويد الطبيب المعالج بالترجمة الفورية . وتستطيع اجهـــزة الكمبيوتر هذه اكتشاف وتحديد الامراض الزمنة الدماغية والبصريـــة كالورم الخبيث في الراس والمـــاء الازرق في العين فضلا عن اكتشـــاف الاضطرابات الدموية وغيرها .

وفي كثير من المستشفيات يتم برمجة اجهزة الكمبيوتر لتذكير الادارةالصيدلية باعداد الوصفات الطبية وتنبيه الممرضات لاعطاء الادوية المناسبة في الوقــت المحدد . وبعد ان يفحص الطبيبالمريض يتم ايداع تقرير بما في ذلك نتائـــج التحليل المخبري في صندوق المعلومات حيث يتم الوقوف على تاريخ المريض الطبي .

واكثر من ذلك أن اجهزة الكمبيوتر تمكن المريض من الصـ[...] الصحي لقاء مبلغ زهيد[...] تقوم بتحليل كميات من [...] معدودة .

ثورة في التعليم

والذي يحدث ليس [...] فقط بل امر لابد منه و[...] احد اساتذة التربية ! [...] الواضح ان هذه الاجهز[...] تقدم العون الى الاسا[...] انها تنشط الطلبة الـ[...] بالعلم والمعرفة اكثر من [...] يتلقونها على ايدي معـ[...] وسيتم خزن ملايين من ا[...] في كبسولات صغيرة جـ[...] عند الحاجة .

وفي منيفيل بولاية كا[...] روبرت البريشت اجهز[...] الاطفال كيفية برمجة هذ[...] بدورها بتعليم اطفال ا[...] بروكلين بولاية ماساشو[...] مؤسسة علمية وطنية [...] على ٤٨ من طلبة المرحلة[...] حيث قام هؤلاء الطلاب [...] كمبيوتر في حقول الرياضـ[...] والموسيقى .

وفي احدى الكليات [...] يستطيع ٩٦ بالمئة من [...] اجهزة الكمبيوتر المتوفر[...] باعداد كبيرة .

وفي جامعة ولاية الينو[...] كمبيوتر تساعد الطالب [...] وخمسين موضوعا بدءا [...] السواحلية الى علم الـ[...] بموجب نظام يعرف باسم[...]

ويجلس الطالب في كـ[...] يستطيع اجراء حوار مع [...] طريق لوحة مفاتيح موجو[...] الجهاز .

فرن جرس المنبه في الـ[...] والنصف صباحا . وعلى [...] ستائر غرفة النوم بحركة [...] كل من ابريق الشاي والـ[...] المطبخ ، وفتح الباب ليخـ[...] وادير جهاز التلفزيون لسـ[...] اخبار في اليوم الجديد و[...] متنوعة اقتصادية وسياسـ[...] وتشريعية الخ . وبعد ذلـ[...] البريد الصباحي الذي يـ[...] عن اجهزة الكمبيوتر . وكـ[...] ما زال مستلقيا في فراشه [...] ضغط على زر موجود في صـ[...] واخرج مفكرة تضمن الاعـ[...] الشخصية والتي ظهرت عل[...] شاشة الكمبيوتر . وبعد [...] باردا ارتدى ملابسه وسار [...] الى السيارة التي كان بالد[...] يعمل ، ثم انطلق بها الى [...] الشركة لمارسة عمله اليو[...] فعليه قامت زوجته بواسطـ[...] بالاطلاع على قوائم الاسعا[...] للمواد الغذائية وغيرها .

وبعد مناقشة الجزار والـ[...] البقالة ضغطت على زر في ا[...] الكميات المطلوبة لحمل الـ[...] ضغطت على زوجين من الا[...] الجهاز الموجود في المطبخ و[...] المقادير اللازمة لوجبات الـ[...] التي سيتم اعدادها ، وتم تـ[...] الى الدرجة المطلوبة تمهيدا [...] الاصناف المعدة .

وبالرغم من ان هذا المشـ[...] يبدو خياليا بل ضربا من الـ[...] الوقت الحاضر ، وقد يستـ[...] سنوات عديدة ، الا ان الفكر[...] الاساسية قائمة . وسيتمكـ[...] والمهندسون المختصون في هذا [...] المستقبل من تحقيق هذا الحلـ[...]

وخلاصة القول فان ثورة ا[...] ستحدث تأثيرا كبيرا في حياة [...] الامم وستعمل على جعل الحيـ[...] بسيطة خالية من التعقيدات .

ترجمة : سمير جـ[...]

★ تتمــات ★

احــزاب مــا قبــل

ولكن مع نهاية الاربعينات عادت هــذه الحركة الى التشرذم من جديدوان كان عضويتها قد زادت ونشاطها قد اتسع كما ظهر تنظيم جديد باسم الحـــزب الشيوعي المصري في سنة ١٩٤٩ اتسم بإحكام التنظيم وسرية العمل . وقــد استمر هذا الحزب صغير الحجــم ، محدود الصلة بالاوساط العماليـــــة والريفية ، وضعيف التأثير علـــى التيارات الاخرى للعمل السياسي وخاصة داخل الوفد .

ويمكن القول أن الحركات الماركسية في مصر قد ساهمت بدور رئيسي فــي ادخال عدد من المفاهيم الاجتماعيـــة والاقتصادية الهامة التي اصبحـــت بالتدريج جزءا من الجو الفكري والثقافي السائد في المجتمع المصري ، كما انهـــا شاركت في بعض جوانب الكفاح الوطني في مظاهرات فبراير ١٩٤٦ ، ومقاومة حكم صدقي ، وتنظيم العمال والنقابات وانشاء لجان العمال والطلبة ، ومقاومة الاحتلال البريطاني ــ اما من ناحيـــة التنظيم الجماهيري فلم يحالف التوفيق هذه المنظمات كثيرا لاسباب بعضها يرجع الى ظروف تكوين هذه المنظمات نفسها وبعضها يرجع الى محاربة السلطـــات الحكومية والبوليسية لها .

ويتضح من هذا العرض السريع لاهم الاحزاب المصرية وبرامجها في العقـــود الثلاثة السابقة للثورة ، أن الاحزاب التقليدية كانت في اغلبها احزاب اشخاص وليست احزاب برامج ، وان اهمهـــا وهو الوفد قد «اخلف وعده» للجماهير. وقد ادى ذلك الى تقلص المشاركـــة السياسية وانحصارها مع نهايـــــة الاربعينات في مجموعة من محترفي الحياة الحزبية الذين يتقنون مؤامراتهـــا ومفاسدها . أما الشباب النشط او المتحمس فقد انصرف في اغلب قطاعاته من هذه الاحزاب متجها في بعض الاحيان بعواطفه او بافكاره نحو بعض الجماعات العقائدية القائمة على الرفض ، والتي لم تكن بدورها تتمتع بشعبية واضحة.

أقوال الصحف

مفاوضات حول اتفاق جزئي لا بوادر حسن نية

لليوم الثاني على التوالي كان الموضوع الرئيسي الذي قت عليه الصحف المحلية في افتتاحياتها امس هو موضوع قشة مجلس الوزراء لنتائج مؤتمر ليدز والمقترحات التي لها معه وزير الدفاع من اجتماعه بالرئيس السادات في الزبورغ .

تحت العنوان المتقدم كتبت «هارتس» تقول :

ان الحكومة برفضها امس طلب الرئيس السادات بصدد «بادرة» حسن اسرائيلية يتم التعبير عنها باعادة العريش الى ادارة مدنية مصرية واعادة لطة المصرية الى جبل سيناء ، اي منطقة دير سانتا كاترينا ، قد قدرت ي الطلب المصري تقديرا صحيحا : ان «البادرة» تعني خطوة من جانب حد ، ومن يريد مثل هذه الخطوة لا يقصد التبادل . ولما لم تكن ثمة نقات من جانب واحد في الحياة الدولية ، فان قرار الحكومة السلبي يفاجيء احدا .

ومع هذا فقد رات الحكومة على ما يبدو وجوب عدم رفض مطلب الرئيس عري تماما ، ومن هنا فانها تقترح استئناف المفاوضات المباشرة بين مصر سرائيل لغرض التوصل الى اتفاق حول تنازلات متبادلة من شانها تلطيف جو في المحادثات التي ستجري في المستقبل القريب استمرارا لاجتماع قلعة ز .

ليس من حق السادات المطالبة «ببوادر» من جانب واحد . ان التأكيد حدا على استعداد اسرائيل للتفاوض حول تنازلات متبادلة بصدد هذا القطاع ذاك من المشاكل التي لا تتفق حولها اراء القاهرة واورشليم ، لا يضمن بحد ه تحسن جو محادثات السلام في المرحلة القادمة . ومما يدعو الى مل حقيقة ان السيد وايزمن سيشترك في المرة القادمة في الوفد الاسرائيلي ، ن يكن اشتراك وزيري الدفاع المصري والاسرائيلي لا يشكل حتما مانا لنجاح الاتصالات التي ستتم في معسكر بعثة الرقابة الاميركية في يناء .

حتى ولا شيئا ما

وحول نفس الموضوع ، وتحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول :

ان في الامكان الاستجابة للاقتراح المصري بصدد بادرة اسرائيلية تعيد لادارة المدنية المصرية الى العريش وجبل سيناء ، وعدم اظهار مرونة فرى بالنسبة للقضية الرئيسية المطروحة على بساط البحث بيننا وبين صر ، وعندئذ لا تبقى قيمة تذكر للبادرة . كما ان في الامكان عدم لاستجابة ، او كما صرح بذلك رئيس الوزراء بالامس «لا يمكن الحصول على ي مقابل لاشيء» واظهار مرونة بالنسبة لسائر الامور ، وحينئذ لا تبقى ثمة حاجة لى «بادرة» لان ذلك بحد ذاته يوفر احتمال شق الطريق في المحادثات .

غير ان الحكومة في جلستها - هكذا تقول الصحيفة - لم تقرر هذا و ذاك ، لم تستجب لطلب البادرة ولم تغير موقفها السياسي في شيء .

معركة استنزاف في بيروت

وتحت هذا العنوان كتبت «معاريف» تقول :

الحوادث التي تجددت امس الاول في بيروت لم تصل بعد نفس نطاق لهجمات الفتاكة التي شنها السوريون ضد المسيحيين في الجولة السابقة .

ولكن من الواضح ان القصف يوم امس الاول وبالامس هو بمثابة جس نبض لمعرفة ردود الفعل في العالم - وفي اسرائيل بوجه خاص . فالسوريون خشون من ان تجديد الهجوم على نطاق واسع قد يثير عاصفة من لاحتجاج ، وهم يخشون بصورة رئيسية تدخلا اسرائيليا .

من هنا فان «عملياتهم التطهيرية» ضد المسيحيين تتم الان على وجبات صغيرة ، وعلى غرار «الحرب الاستنزافية» التي نعرفها جيدا . وربما ان السوريون يعلقون الامل على انشغال اسرائيل بمواضيع سياسية خصومات داخلية .

واذا كان هذا هو حسابهم حقا ، فقد يكون من الجدير ايقاف دمشق على خطاها لتفادي ضرورة التدخل على نطاق واسع في مرحلة متاخرة .

بيغن والسادات

وكتبت «جروزليم بوست» تقول :

يبدو ان المشكلة هي أن السيد السادات والسيد بيغن مقتنعان تماما ن كلا منهما قد اسهم وحده اسهاما كبيرا في سبيل قضية السلام ، وانه صل الان الى اقصى حدود مرونته السياسية .

فالرئيس السادات يشير الى موافقته على اقرار السلام ، والاعتراف ، وحسن لجوار واتفاقيات امنية مع اسرائيل شريطة الا يمس ذلك بالارض السيادة . اما السيد بيغن فيشير الى تنازله عن كل سيناء تقريبا لمصر ، استعداده للتغاضي عن مطلب اسرائيل بسط سيادتها على يهودا والسامرة قطاع غزة ، وهي لا تطلب من مصر سوى الاعتراف بعدالة المشروع لاسرائيلي .

وكلا الموقفين لا يمكن ان يصمد طويلا بدون ان يلحق ضررا باحتمالات لسلام .

وعلى السادات ان يفهم بان حتى الاسرائيليين الذين لا يتفقون مع خط كومتهم ، يرفضون تكريس خطوط الهدنة السابقة كحدود سيادية . حقا ن الارض ليست كل شيء بالنسبة للامن القومي ، الا ان قيمتها لعسكرية لا تنكر .

والحل ، كما ترى الصحيفة ، يكمن في انسحاب اسرائيل الى حدود امنة معترف بها ، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

قرار صائب

وقالت «يديعوت احرونوت» :

بد من تهنئة الحكومة على قرارها رفض مطلب السادات لبادرة اخرى من انب واحد . انها جراة منه ان يتقدم بهذا المطلب بعد النقد الجارح الذي جهه الى رئيس الحكومة .

ليس لنا في الوقت الحاضر ما يدعونا الى تقديم مثل هذه الهدية سادات . ولو قدم رئيس الوزراء مثل بادرة حسن النية هذه للرئيس لمصري بعد كل الاهانات التي تلقاها منه ، لخسر ارضا ووزنا سياسيا . ا وقد رفض الاستجابة للابتزاز ، فقد حافظ على الارض ورفع من شانه ه شخصيا في العالم .

معارضة اقتصادية داخل الحكومة

وتحت هذا العنوان كتبت «دافار» تقول :

في الايام الاخيرة يشن عدد من الوزراء الاقتصاديين حملة مشددة ضد شروع الميزانية الاقتصادية الذي قدمه وزير المالية للحكومة . وقد هدد ير الصناعة حتى بالاستقالة .

وترى الصحيفة ان الوزراء المعارضين لم يدرسوا الميزانية دراسة عميقة لكي دموا البديل البناء ، وانما اتبعوا الطريق السهل باقتراحهم تنفيذ ليصات في الاجور ، والسوبسيديا ، وميزانيات الرفاه الاجتماعي .

وفي مثل هذه الحالة لا مناص من ان ترفض الحكومة طلب اجراء تقليصات برة ، الا ان من واجب وزارة المالية ان تواصل جهودها لايجاد طرق تتيح اجراء تقليصات لتفادي ضرورة تقديم ميزانية اخرى ، ميزانية ثالثة هذا عام .

معاهدة عدم اعتداء في تونس

بين الحزب الدستوري وحزب المستيري

■ عقب عودته من سويسرا حيث كان يستشفي ، سئل الرئيس الحبيب بورقيبه عن مفهومه للسلطة وعما اذا اصبح زاهدا فيها بعد مرضه فقال : السلطة مسألة اخلاق ، كاخلاق الهادي نويره حتى يصبح رئيسا للدولة .

الرئيس التونسي لم يكتف بالتحديد وانما اطلق الكرة الى مرمى خصمه السياسيين الذين يترقبون غيابه لوراثة زعامته السياسية .

الجواب كان قاطعا ، فقد اختار المجاهد الاكبر خليفته . «فالسي هادي» هو رفيق دربه النضالي وابن المستير الساحلية التي ولد فيها بورقيبه ، ورجل الاقتصاد الذي احترف السياسة عن طريق العمل الحزبي الذي انخرط فيه ابان الاستعمار الفرنسي لتونس .

مبادرة بورقيبه في اختيار خليفته اوجبت على خصومه السياسيين ترتيب اوراقهم من جديد خصوصا وان البرلمان التونسي بعقد جلسة استثنائية عدل بموجبها الدستور بحيث اعطى رئيس الوزراء «الهادي نويره» الحق في استلام رئاسة الجمهورية بمجرد شغورها اما بسبب الوفاة او المرض او العجز . وبذلك ضمن «السي هادي» دستوريا المنصب الاول في تونس . المعادلات السابقة سقطت امام هذا التعديل . قسم من المعارضين اختار المواجهة المباشرة مع «الوريث» لتصفية الحساب معه قبل ان يشتد ساعده ويصلب عوده . والقسم الاخر اعتمد اسلوب «النفس الطويل» متجنبا اي عمل يفسر بانه تخريب على الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ، حتى اذا فقد الامل في اصلاح ذات البين وسع «ابكار» معارضته خطوة .. خطوة على ضوء التطورات التي تستجد . ومن ضمن هذه الجماعة كانت مجموعة «الديمقراطيين الاشتراكيين» التي يتزعمها المحامي احمد المستيري وزير الدفاع والخارجية والعدل السابق وقبلها سفير تونس في موسكو ، والقاهرة ، والجزائر . واحد اقطاب الحزب الدستوري السابقين .

كسر التقليد

المستيري اختار هذا الخط لاعتقاده انه لا بد من بلوغ المرحلة التي يتحرر فيها العمل الحزبي من تاثير الاشخاص الذين كانوا وراء ابتعاده ومجموعته عن الحزب اثناء مؤتمر المستير عام ١٩٧١ ، وكان على رأس هذه المجموعة وزير الدفاع السابق الحسيب بن عمار ، الذي فضل العودة الى العمل التربوي وتدريس مادة الكيمياء في احدى المدارس التكميلية في العاصمة بعدما رفض منصب سفير عرضه عليه الرئيس بورقيبة «لانه لا يجوز لوزير سابق ان يعمل مدرسا» . وكانت العادة ان الذين يختلفون مع الحزب ، كانوا يتركون تونس ويستوطنون احدى الدول الاوروبية ليقودوا من هناك الحملات السياسية ضد النظام ، لكن المستيري وجماعته كسروا هذا التقليد واختاروا البقاء في الداخل لتاكدهم ان خروج السمكة من الماء يعني نهايتها ، وهم كذلك .

الاستراتيجية التي اعتمدتها تقضي بان يكونوا ككرة الثلج ، كلما تحركوا كبر حجمهم . وزعوا نشاطاتهم في الجامعات ، ولدى المثقفين ، والتجمعات النسائية . طالبوا بالحريات وفي ذلك استقطبوا عددا كبيرا من الذين لم يرض طموحهم العمل في الحزب الدستوري .

طالبوا بترخيص لرابطة الدفاع في الحريات . تجاوب معهم وزير الداخلية السابق الطاهر بلخوجة الذي كان من انصار اتجاه المواجهة المباشرة بتحالفه مع الحبيب عاشور ، فاستحق حملة اعلامية عنيفة من الصحافة الحزبية وكاد يتزحلق من منصبه في تلك الفترة لو لم يتراجع عن موقفه . وارادوا ان يعبروا عن ارائهم . الصحف الموجودة اما حزبية واما عليها ان تحفظ بعض ماء الوجه مع النظام .

تقدموا بطلبين للحصول على ترخيصين : الاول لجريدة باللغة العربية اسمها «الــرأي» (صدرت) والثاني لجريدة باللغة الفرنسية اسمها «الديمقراطية» ، بعد مماطلة لمدة سنتين بين وزارة الاعلام ووزارة الداخلية .

وتدخل الرئيس بورقيبة شخصيا واختار النظام اهون الشرين واعطى ترخيصا للجريدة العربية باعتبار ان جريدة بالفرنسية تكون اكثر تاثيرا واوسع انتشارا .

المجلس القومي للحريات ترأسه الحسيب بن عمار . رغم طبيعة عمله الانسانية دخل المعترك السياسي . اجرى تجربة قوة مع النظام عندما اراد ان يعقد ندوة دولية للحريات في تونس . السلطة عارضت ذلك ورفضت الترخيص للندوة . الرد كان توقيت وصول الوفود الاجنبية الى تونس للمشاركة في الندوة في يوم واحد هو العاشر من حزيران يونيو ١٩٧٧ حيث جرى تجميعها في احدى قاعات مطار «قرطاج الدولي» وانعقدت الندوة وسط ذهول رجال الامن الذين ارغموا على عدم التحرك لتفريق الاجتماع كي لا تنعكس نتائج ذلك على الحركة السياحية التي كانت في اوجها .

ميثاق قومي

ورغم وجود الكثير من العوامل المغرية لانضمام جماعة المستيري الى صفوف الاتحاد العام للشغل ، الا انهم فضلوا الاستمرار في مسيرتهم الاستقلالية كي لا يخسروا اي موقع في مسيرتهم التي بدات تكسب المحازبين والانصار .

ومن اجل فتح صفحة جديدة مع السلطة طرحوا «الميثاق قوميا» للعمل السياسي بعدما اجروا اتصالات مع كافة الاتجاهات السياسية المتواجدة في تونس .

مشروع الميثاق قدمت نسخة منه لرئيس الوزراء الهادي نويرة . من ناحية المبدأ قبول النسخة ومناقشة كيفية اقرار المشروع اعتبر انتصارا معنويا للحركة «الغير الشرعية» ، واعترافا بحقها في ممارسة العمل السياسي . هذه الخطوة التي اقدم عليها الهادي نويرة ، رغم انها لم تكن تخرج من اصول العمل الحزبي بابلاغه المستيري ان عليه الانتظار لحين انعقاد المؤتمر الحزبي المقبل عام ١٩٧٩ لانه الهيئة الوحيدة الصالحة للنظر في مثل هذه القضايا ، فانه بذلك وضع رجلا في البور واخرى في الفلاحة ، لاعتقاده ان المستيري رغم انه غير قابل للموالاة فهو بالتالي «معارض جنتلمان» ويمكن التعامل معه لانه طيلة فترة ابتعاده عن الواجهة السياسية لم يطالب بهدم الحزب الحاكم وحتى لم يتعرض له بجرم «القدح والذم» باستثناء التعرض لبعض الممارسات التي كانت توصف بانها فردية .

هذا الوضع اعطى حركة الديمقراطيين الاشتراكيين زخما جديدا . ودفعهم للتفكير بانشاء حزب جديد فيما لو باءت كل جهودهم بالفشل ، وعندما بلغت هذه الاخبار مسامع قيادة الحزب الدستوري في قصر «القصبة» لم يبلعوا ريقهم امتعاضا وعلقوا على ذلك بالقول : «الدستور لم يحظر تعدد الاحزاب» .

هذا الجواب المختصر هو موقف غير عدائي ولكنه في الوقت نفسه يحوي اصرارا على ان الحزب الدستوري هو «شرعية تاريخية» يجب عدم التعرض لها . والتقدير انه في حال قيام حزب اخر ، بصرف النظر عن هويته السياسية ومقدرة القيمين عليه ، فان التجربة الحزبية الطويلة التي تعود الى مطلع الثلاثينات تكون قد سقطت بسبب عدم قدرتها على استيعاب تطلعات الشباب وتجسيدها لطموحاتهم المستقبلية ، مما يعني حكما انها تحولت ، كما يتهمها معارضوها ، بانها «تجربة محنطة» تحتاج الى معرض تدفن فيه اذا لم تنفخ فيها روح الحياة من جديد واجراء عملية نفض لكوادر الحزب من القمة الى القاعدة وتطعيمه ببعض الافكار الاكثر ليبرالية .

الموقف بالنسبة للقيادة الحزبية ليس سهلا ، خصوصا وان تونس ما تزال تعاني من جراح «الخميس الاسود» (٢٦ كانون الثاني - يناير - ١٩٧٨) حيث التربة السياسية والاجتماعية خصبة لاستقطاب الاتجاهات السياسية المعارضة ، خصوصا بعد الاعلان عن تشكيل «الحزب الديمقراطيين الاشتراكيين» الذي تمكن في السابق من استقطاب اعداد لا بأس بها من المحازبين .

الان .. التجربة الجديدة على المحك ؟ ومن يبتلع الاخر ام ان الحزبين يوقعان معاهدة «عدم اعتداء» تمهيدا لرسم «سياسة وفاق» تكريسا للعبة الديمقراطية ، بقدر ما يبدو وهذا الاحتمال وارد فان العارفين بامور الحياة السياسية في تونس يقولون : ان رواسب سبع سنوات من الخلافات الحادة بين الطرفين لا يمكن طمسها بهذه السهولة ، خصوصا وان انشاء الحزب الجديد باب «الاداة» للانتقام بعد طول انتظار ●

● احمد المستيري : اداة الانتقال بعد



● الهادي نويرة : اخلاق رئيس الدولة طول انتظار

مؤتمر الحزب الشيوعي اليوغسلافي

تسألون عن خليفة تيتو؟ انه ستان دولانك!

■ المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي اليوغوسلافي «عصبة الشيوعيين» يرتدي ، دوليا ، اهمية كبرى اذ يحدد وجه يوغوسلافيا «لما بعد تيتو» .

ومن جهة اخرى ، فانه انعقد في ظروف دولية ، شديدة السخونة ، اهمها : توتر العلاقات بين القوتين العظميين ، المشادات الايديولوجية داخل المنظومة الاشتراكية ، مراوحة ازمة الشرق الاوسط في مكانها ، ضرورة تحريك حركة عدم الانحياز ، لتلعب دورها الايجابي في العالم السائر الى تدمير نفسه ...

والنقطة التي استرعت انتباه المراقبين الدوليين ، يوم افتتاح المؤتمر في ٢٠ حزيران ، واعتبرت ذات دلالة عميقة ، على صعيد المنظومة الاشتراكية ، هو ظهور مندوبي ١٣٠ حزبا شيوعيا اجنبيا ، في المؤتمر ، يضاف الى ذلك ، بل قبل ذلك ، العدد الكبير الذي يمثل الحزب اليوغوسلافي . اعضاء المؤتمر : ٢٢٩١ مندوبا عن ٤٧٢١٢ خلية حزبية ، يمثلون ١٦٢٩٠٢٩ شيوعيا يوغوسلافيا ، الامر الذي يكشف عن نمو الحزب في مرحلة تتسم بمعاناة عدد كبير من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، شللا في نموها .

وفي العالم ، انصبت الانظار والاسماع على ما سيقوله الرئيس تيتو ، ابن السادسة والثمانين ، والشخصية المسيطرة ، في مؤتمر قد لا توازي اهميته ، سوى اهمية المؤتمر الذي اعلن فيه الشيوعيون اليوغوسلافيون انفصالهم عن موسكو ، ووضع الاسس الاولية للشيوعية الاوروبية ؟

وقد بدا جوزف بروز تيتو تعبا ، في جلسة الافتتاح ، وطلب ان يؤذن له بقراءة مقتطفات فقط ، من خطابه ، وفيها :

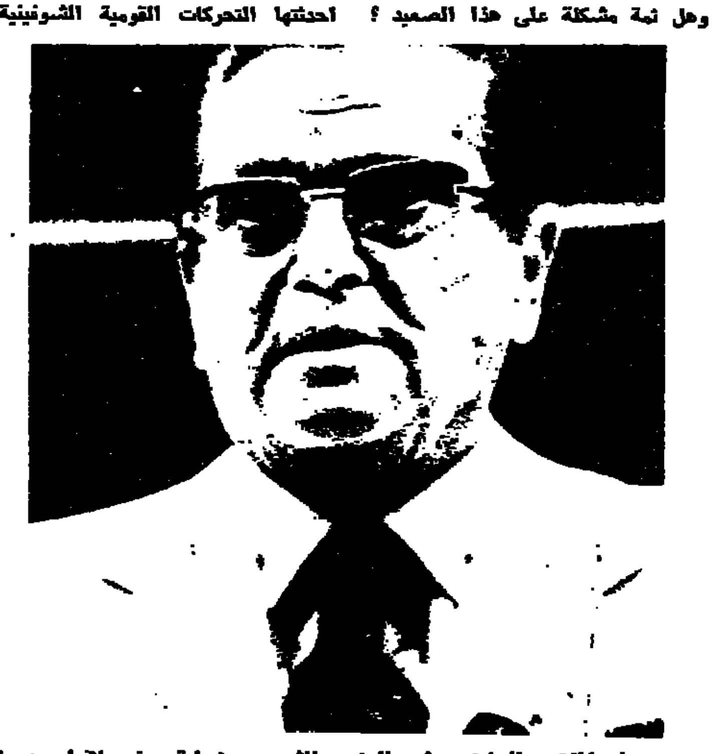
- اشار تيتو الى ان الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «انتهى» ، ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ .

- قال تيتو ان الاحزاب الشيوعية ، في يوغوسلافيا ، واوروبا الغربية ، تقدمت خطوات كبيرة في سعيها الى الاستقلال الذاتي .

- اكد تيتو الخط السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي ليوغوسلافيا: دولة اشتراكية ، غير منحازة ، ذات ادارة ذاتية ، ستبقى كما بنتها شعوبها ، وتستمر في بنائها .

وهذه النقطة الاخيرة ، كانت الرد الحاسم على تساؤل المراقبين : اية يوغوسلافيا بعد تيتو ؟

وهنا برز تساؤل ، ام سؤال اخر: من هم الرجال المدعوون الى ادارة تركة تيتو ، العقائدية والسياسية ؟ وهل ثمة مشكلة على هذا الصعيد ؟



تيتو في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي : اية يوغوسلافيا بعده ؟

ان الاجتماعات التحضيرية ، التي سبقت المؤتمر ، سلطت الاضواء على فريق من رجال الحزب الشباب (في الاربعين) ، ورفعتهم الى مقاليد الحزب والسلطة ، في عجينة التسيير الذاتي ، ونظام المندوبين ، المحصنين ذاتيا ، ضد التطرف القومي ، ومحركي المصاعب ، التي لا بد من التغلب عليها ، في مرحلة ما بعد تيتو ؟

ولاحظ المراقبون ان عملية التبديل ، على صعيدي الحزب والسلطة ، قد دفعت الى الواجهة اسم ستاني دولانك ، السكرتير العام للحزب الذي سيتولى البريزيديوم وامانة سر الحزب ، الامر الذي يجعله خليفة الرئيس تيتو ، يحيط به من جهة كارديل وباكاريتش ومن جهة ثانية يوبيتيش وهرلينيتش ويوبيتيش ، هو منظر ، ومخطط ، نظرية «الدفاع الشامل» التي من شانها ، في حالة الطوارىء ، ان تؤدي الى اشراك الشعب اليوغوسلافي كله في مواجهة عمليات عسكرية ام ارهابية ، وهو يشرف على جهاز محاربة التجسس الوثيق الارتباط بجهاز استخبارات قوى الامن الداخلي ، الذي يشرف عليه هرلينيتش ، مثلما يشرف على جميع انظمة الدفاع ضد اي نوع من الارهاب ، والتآمر ، من الداخل والخارج .

وهذا الهرم المنظم ، يعاضد التنظيم السياسي ، الذي يشرف عليه ستاني دولانك «الذي بدأ تيتو يمهد اليه ، منذ سنوات ، بمهام مسؤولة» . وهو في الثالثة والخمسين ، «من سلوفانيا» قصير القامة ، ضعيف النظر ، متعب الوجه ، لكنه ذو فعالية مدهشة ، وجلد على الشغل ، اذ يسعه ان يعمل ١٨ ساعة في اليوم . ومن هنا اعجاب تيتو بهذا الرجل ، الذي تمكن من اعادة عصبة الشيوعيين ، بعد الهزة ، التي احدثتها التحركات القومية الشوفينية سنة ١٩٧١ ، وهو الرجل الذي جعل سياسة «التسيير الذاتي» تسيطر نهائيا ، فحقق اعجوبة التنسيق بين متطلبات المركزية الديمقراطية ومتطلبات اللامركزية التي تفرضها سياسة التسيير الذاتي .

ومن هنا ، يجري التشديد ، في المؤتمر ، على «التسيير الذاتي» ، الذي كان قد شهد مقاومة داخلية ، على يد التقنوقراط ، الذين يمثلون شكلا جديدا للبيروقراطية . فايديولوجية هؤلاء التقنوقراط ، تعارض المجتمع الاشتراكي الدمقراطي ، الذي يدعو تيتو الى اقامته ، وتتجاهل مشاكل الشعب ، الاجتماعية والسياسية .

ومهمة المؤتمر ، هي الدعوة الى مواجهة هذا الخطر ، سياسيا وقانونيا، والى تكريس الحزب حزبا ديمقراطيا - غير بيروقراطي - يكون حضوره على كل المستويات ، ويعمل بواسطة المثال ، والاقناع ، لا بالحديد والنار .

جوزف صفير

خريطة جديدة للتحالفات الدولية في اسيا

في الاسبوع الاول من حزيران الماضي انعقد في واشنطن ، بحضور الرئيس كارتر ، المؤتمر السنوي العام لمنظمة الـ «التريلا تيرال» التي اسسها القطب الاقتصادي الاميركي ديفيد روكفللر ، والتي تضم نخبة من رجالات السياسة والاقتصاد والصحافة في «مثلث الاغنياء» ، اي في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان . ولما كانت هذه المنظمة ، التي يرأسها الدكتور بروجنسكي ، عزيزة جدا على قلب كارتر الذي انطلق من قاعدتها القوية في عملية اقتحامه الموفقة للبيت الابيض ، فقد اطلع اعضاءها على اخر التطورات السياسية في العالم وعلى موقف الولايات المتحدة من هذه التطورات . كذلك فعل وزراؤه الثلاثة فانس وبروان وبلومنتال الذين هم ايضا اعضاء في تلك المنظمة . وما قاله المسؤولون الاميركيون لزملائهم في الـ «الترتيرال» ان الولايات المتحدة مقدمة على تحول جذري في سياستها الصينية ، وانها ستواجه التصلب السوفياتي بتقرب ملحوظ من الصين الشعبية . وقد دعا المسؤولون الاميركيون المؤتمرين الى بذل المساعي الكفيلة بازالة العثرات التي قد تعترض طلب الصين الملح على الاسلحة والتكنولوجيا من دول «المثلث» ، اي من الدول الصناعية الراسمالية .

مات بفعل التقادم

ما اطلع عليه اعضاء الـ «التريلا تيرال» في واشنطن بصدد تحولات الموقف الاميركي من الصين ، هو في الواقع حصيلة المحادثات الهامة التي كان قد اجراها في بكين في اواخر ايار الماضي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، الدكتور بروجنسكي . فقد وضع هذا الاخير مع القيادة الصينية الجديدة اللمسات النهائية لسيناريو تسوية العلاقات بين واشنطن وبكين . وقد روعي الا ضمن فصول هذا السيناريو اي هزات عنيفة او تطورات دراماتيكية : فان كانت واشنطن قد وافقت ، بعد ستة اعوام من التردد ، على قطع علاقاتها الدبلماسية مع تايوان مقابل اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية، فان بكين قد وافقت بدورها على ان تستمر واشنطن في اقامة علاقات «فعلية» مع تايبه . فقد تحل بعثة تجارية مكان السفارة ، كما قد تخفض المساعدات العسكرية الاميركية لتايوان مقابل الحفاظ على التسوية الحالية للتبادل التجاري بين البلدين . ويلحظ سيناريو التسوية ايضا اقدام واشنطن على سحب باقي قواتها العسكرية من تايوان مقابل التزام بكين بحل مشكلاتها مع تايبه بـ «الاساليب السلمية» ويبدو ان النقطة الاخيرة قد اثارت جدلا طويلا بين القادة الصينيين وبروجنسكي لان الصين الشعبية كانت قد احتفظت لنفسها ، منذ تاريخ تأسيسها ، بحق ضم الصين الوطنية لها بشتى الوسائل ، بما فيها الوسائل الحربية . لكن بعد مرور ثلاثين عاما على انشطار الصين الى جزئين ادركت بكين ان حقها هذا قد مات بفعل التقادم .

اما عن تاريخ تنفيذ سيناريو التسوية فقد ذهبت صحف يابانية مطلعة الى التاكيد بان التبادل الدبلوماسي بين واشنطن وبكين سيحصل في مطلع العام القادم . وان كانت وزارة الخارجية الاميركية قد انكرت صحة هذا التاريخ ، فانها بالمقابل لم تنف خبر التسوية ...

انعطاف ديساي المذهل

هذا التحول الهام في الموقف الاميركي من الصين من شانه ان يعيد رسم خريطة التحالفات ، الاستراتيجية والتكتيكية ، في القارة الاسيوية . وقد بدأنا في الواقع نشهد ميلاد خريطة تحالفات الغد التي تستخدم الصين في رسمها «المقياس» المبسط التالي : اصدقاء الولايات المتحدة اصدقائي واصدقاء الاتحاد السوفياتي اعدائي .. وكي يصبح اصدقاء الولايات المتحدة اصدقاء الصين ايضا ، مع ان بعضهم كان قد اعتاد على اعتبارها خصما تقليديا ولدودا ، فان الدبلوماسية الاميركية لم توفر الجهود والاغراءات بل والضغوط ... واخر نصر حققته على صعيد التوفيق بين الصين وبين خصومها الاسيويين التقليديين تمثل في انعطاف المئة وثمانين درجة الذي اقدم عليه رئيس الحكومة الهندية بصدد النزاع الهندي الصيني على الحدود !

فالمعروف عن السيد ديساي انه كان قد جعل من استرداد المناطق الهندية الواقعة في جبال الهملايا ، والتي احتلتها الصين على دفعتين ، في عام ١٩٥٧ و ١٩٦٢ ، همه الخارجي الاول .. وقد فاتح سائر المسؤولين الاجانب الذين زاروا نيودلهي منذ توليه رئاسة الحكومة بهذا الهم ، مدعيا في كل مرة ان بلاده لن تتوانى عن اللجوء الى القوة لاسترداد تلك الاراضي .

لذا اصيبت الاوساط السياسية العالمية بالذهول عندما سمعت السيد ديساي يعلن ، في مقابلة اجرتها معه احدى شركات التلفزيون الاميركي ، انه ليس في نية بلاده استرداد سيطرتها على تلك المناطق وانه شخصيا يراهن على عودة الصداقة الهندية - الصينية لحل النزاع على الحدود بالاساليب الودية . علما بان ما من نزاع على حدود حل حتى الان بالاسلوب الودي.

المهم ان هند السيد ديساي ليست هند السيدة غاندي . فان كانت الولايات المتحدة لا «تمون» على نيودلهي بما فيه الكفاية في عهد غاندي بحيث تستطيع حملها على التخلي عن مطلب اقليمي جوهري ، فانها قد اثبتت ان مودة هند ديساي لها تخولها حق التمني والطلب . هكذا على الاقل فسرت صحيفة «نيويورك تايمز» التحول الجذري في موقف السيد ديساي ، اذ اعادت هذا التحول الى الضغوط الاميركية .

العمق الاسيوي الاستراتيجي

قبل موراجي ديساي كان رئيس الحكومة اليابانية ، السيد فوكودا ، قد تلا هو الاخر فعل ايمان بصداقة بلاده مع الصين واستعد لتوقيع معاهدة سلم وتعاون معها . وقد توسع نطاق الحملة الدبلوماسية الاسيوية التي تقوم بها الصين ، والتي تمهد لها الولايات المتحدة ، فشملت منطقة الخليج ايضا حيث يرجح المراقبون ان يتحول محور بكين - طهران الجديد الى نواة تحالف مقدس» في المنطقة موجه ضد الاتحاد السوفياتي .

بمساعدة الولايات المتحدة اذن راحت الصين تشيد «سورا» جديدا يتجاوز بكثير نطاق حدودها الاقليمية ليشمل «حدودها الامنية» اي اجزاء واسعة من القارة الاسيوية . وهذا السور ان كان يعيق التحرك السوفياتي في مناطق استراتيجية لا يشكل ، على المدى القريب على الاقل ، خطرا على المصالح الاميركية . فمعركة الولايات المتحدة ، حتى نهاية هذا القرن ، هي مع الاتحاد السوفياتي . ويبدو ان الصين قد قررت ان تخوض هذه المعركة بدورها ، لا من الخنادق الامامية طبعا ، وانما كعمق اسيوي استراتيجي للقوة الاميركية .

تقريــر امريكى :

النفقات العسكرية فى العــالم تضاعفـت

خلال السنوات العشر الماضية وتبلــغ ٤٠٠ مليار دولار سنوياً

اسرائيل تحتل المرتبة الثانية بعد سلطنة عمان فى الانفاق على التسلح

واشنطن – يونايتدبرس –جاء في تقرير اصدرته الوكالة الامريكية لمراقبة التسلح ونزع السلاح ان دول العالم قد ضاعفت تقريبا من نفقاتها العسكرية خلال السنوات العشر الماضية . وتبلغ هذه النفقات ٤٠٠ مليار سنويا وهي تزيد عن المبالغ التي تنفق في العالم على الشؤون الصحية والتعليمية بمعدل ضعفين ونصف .

وقد زاد الاتحاد السوفياتي من نفقاته العسكرية من ٥٠ مليار دولار عام ١٩٦٧ الى نحو ١٠٠ مليار عام ١٩٧٧ . وقد انفق الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٦ على التسلح حوالي ٤٠ بالمائة اكثر من الولايات المتحدة . وزادت امريكا من نفقاتها العسكرية من ٧٥٫٧ مليار دولار عام ١٩٦٧ الى ٩١ مليار دولار عام ١٩٧٦ .

وقال التقرير الذي يقع في ١٦٨ صفحة انه طرا انخفاض نسبي على النفقات العسكرية لحلف شمال الاطلسي وفي مقدمته الولايات المتحدة وذلك منذ عام ١٩٦٨ ، بينما زادت دول حلف وارسو نفقاتها العسكرية بالنسبة للنفقات العسكرية للاقطار الاخرى .

واضاف التقرير ان اسرائيل استوردت عام ١٩٦٧ اسلحة بقيمة ٣٦٠ مليون دولار وصدرت اسلحة بقيمة مليوني دولار . اما في عام ١٩٧٦ فقد استوردت اسلحة بقيمة ٩٠٢ مليون دولار وصدرت اسلحة بقيمة ١٠٢ مليون دولار . وقال التقرير ان اسرائيل انفقت على جيشها ٤٫١ مليار دولار عام ١٩٧٦ بينما انفقت على الشؤون الصحية في تلك السنة ١١٦ مليون دولار .

وانفقت مصر عام ١٩٧٦ مليار دولار بينما انفقت على الشؤون الصحية ١٢ مليون دولار فقط .

واكد التقرير ان مشتريات الاسلحة زادت في افريقيا وفي جنوبي اسيا ، وقال : ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تصدران ثلثي كميات السلاح التي تستوردها الدول الاخرى. وتعتبر دول الشرق الاوسط اكبر مستورد للسلاح . كما طرات زيادة كبيرة على تصدير الاسلحة الى دول افريقيا وجنوبي اسيا . واضاف التقرير ان قيمة مبيعات الاسلحة التقليدية بلغ عام ١٩٦٧ حوالي ٥٫٥ مليار دولار بينما وصل عام ١٩٧٦ ، الى ١٢٫٤ مليار دولار .

وقال التقرير ان الدول التي تنفق اكثر من ١٠ بالمائة من انتاجها القومي على الاغراض العسكرية هي : الصين ، مصر ، سوريا ، البانيا ، عمان ، ايران ، العراق ، اسرائيل، السعودية ، الاتحاد السوفياتي وقطر.

اسرائيــل الثانيــة

وتقف سلطنة عمان في راس هذه القائمة فهي تخصص اربعين بالمئة من وارداتها النفطية لتغطية نفقات العمليات الخاصة بالقضاء على حركة التمرد اليسارية في اقليم ظفار ، اما الثانية في هذه القائمة فتقف اسرائيل التي تخصص – حسب ما ورد في التقرير – ٣٢٫٢ بالمئة من الانتاج القومي لاحتياجات الدفاع . اما الدولة الثالثة فهي السعودية التي تخصص ١٩٫٤ بالمئة من وارداتها لاغراض الدفاع ، وياتي بعدها الاتحاد السوفياتي « ١٢٫٦٪ » ، فايران « ١٢٫٢٪ » فقطر ومصر والصين الشعبية « اقل من ١٠٪ » .

ومن هذا التصنيف يتضح ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة بين هذه الدولي التي لا واردات من النفط لها، والتي يخصص ثلث جميع منتجاتها لشؤون الامن والدفاع ، ومع ذلك فقد نجحت اسرائيل في احتلال احد المواقع الرئيسية في قائمة الدول التي تنفق الكثير على شؤون التربية والصحة العامة . الا ان انجازات اسرائيل لم تنته هنا ، فهي الدولة الوحيدة في العالم التي فيها ما يزيد على ٥٥ من مرتدي الالبسة العسكرية من بين كل الف مواطن ، اما فيما يتعلق بالمشتريات العسكرية ، فان اسرائيل تحتل المرتبة الثالثة في العالم بعد المانيا الغربية وايران ، اما فيما يخص تصدير الاسلحة فان الدول العظمى تحتل المراتب الاولى في القائمة ، اما الاولى فهي الولايات المتحدة التي صدرت في عام ١٩٧٦ اسلحة بقيمة ١١٨ مليارد دولار ، اما الثانية فهي المانيا الغربية ، والثالثة فرنسا والرابعة بريطانيا ثم الاتحاد السوفياتي .

واشار التقرير الى ان ازدياد النفقات العسكرية في العالم اصبح ظاهرة مستمرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

علماء امريكيون يقاطعون الاتحــاد السوفياتي

شيكاغو – يونايتدبرس – علم هنا امس ان حوالي ٥٠٠ عالم من جميع انحاء الولايات المتحدة قد وعدوا بعدم التعاون مع الاتحاد السوفياتي احتجاجا على احكام السجن التي صدرت بحق الاحرار من المدافعين عن حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي .

وسيمتنع هؤلاء العلماء عن تبادل المعلومات مع العلماء السوفيات في المؤتمرات العلمية الدولية الى ان يطلق سراح اناتولي شيرانسكي واورلوف وغينزبورغ المعتقلين في السجون السوفياتية .

وفــاة ١٤ شخصــا في الكوليرا بأندونيسيا

جكارتا – و.ص.ف – علم هنا امس ان ١٤ شخصا قد توفوا بعد اصابتهم بمرض الكوليرا كما ان ١٢٧ شخصا قد نقلوا الى المستشفيات في اقليم تاروج الواقع على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة الاندونيسية جكارتا . وقد تفشى الوباء في خمس قرى واعلن ان ٨٠٠٠ قروي جرى تطعيمهم بالمصل الواقي ضد وباء الكوليرا .

السجن سنــة لمروج شيكات بدون رصيد

حيفا – عتيم – حكمت محكمة الصلح في حيفا امس على احد سكان المدينة بالسجن لمدة سنة ، بعد ان ادين بترويج شيكات بدون رصيد والحصول على بضائع بالاحتيال والتزييف .

طائرات أجنبية تهبــط في اللـــد بسبب الضباب في نيقوسيا

مطار بن غوريون – عتيم – هبطت في ساعة متاخرة من ليلة الاثنين في مطار بن غوريون طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية ، بعد ان تعذر عليها الهبوط في مطار نيقوسيا القبرصي بسبب الضباب الكثيف في اجواء المطار المذكور . وكانت الطائرة قد اقلعت من مطار بيروت .

وهذه هي الطائرة السادسة التي تضطر الى الهبوط في مطار بن غوريون خلال الايام الماضية ، وذلك بسبب الضباب في مطار نيقوسيا . وقد جرت تفتيشات خاصة لركاب جميع هذه الطائرات التي اقلعت الى مطار نيقوسيا بعد ان انقشع الضباب في المطار .

مــدير عــام جديد لمكتب المقاطعة العربية

دمشق – و.ص.ف – بدا امس السيد سيد الفيومي البارقي ، بمزاولة عمله كمدير عام لمكتب المقاطعة العربية ضد اسرائيل الذي مقره في دمشق ، خلفا للسيد محمد احمد محجوب الذي احيل على التقاعد .

مواصلة قصف حــي الحــدث في بـيروت من قبــل السوريين

بيروت – يونايتدبرس – واصل امس الجنود السوريون العاملون ضمن قوة الردع العربية في لبنان قصف حي الحدث الواقع جنوب شرقي بيروت ، وذلك لليوم الرابع على التوالي . وتستخدم القوات السورية المدفعية الثقيلة والصواريخ .

وذكر مصدر كبير في حزب الكتائب اللبناني انه اذا استمر القصف فان الرئيس اللبناني الياس سركيس سينفذ تهديده بالاستقالة من منصبه. واضاف المصدر ان السوريين ربما كانوا معنيين بان يقدم استقالته .

أجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحيــاز يفتتح اليوم في بلغراد

بلغراد – الوكالات – يفتتح الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو اليوم اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيستغرق اعماله خمسة ايام .

وقد اقر امس مندوبو الدول غير المنحازة وعددها ٨٦ دولة جدول اعمال الاجتماع ويشمل بحث بعض القضايا العالمية الكبيرة ، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية ، وزيادة التعاون الاقتصادي بين الدول المذكورة.

★ تتمــات ★

الحج الى بيت الله

وثيقة تضم الاوامر والتعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية ووزارة الصحة ومصلحة الجمارك وترفق هذه الوثيقة ببطاقة الخروج .

ط – يرجى من المسلمين مواطني اسرائيل الا يقوموا باي ترتيبات تتعلق بالسفر والا يشتروا تذاكر سفر قبل صدور بيان مفصل عن وزارة الداخلية في موعد اقصاه الاول من شهر اب عام ١٩٧٨ .

بعد ٣٠ عامــا

وتتخذ السلطات المسؤولة في اسرائيل هذه الاجراءات بعد مرور ثلاثين عاما منع خلالها المسلمون من مواطني اسرائيل من تادية فريضة الحج الى بيت الله الحرام . وقد سمحت حكومتا المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية مبدئيا بدخول المسلمين الاسرائيليين الى اراضيهما لاداء هذه الفريضة .

لقد بذلت اسرائيل ولا تزال تبذل كل ما في وسعها من اجل ازالة العراقيل امام الراغبين في الحج من بين مواطنيها المسلمين ومن اجل تقديم اقصى التسهيلات لمن اراد منهم تادية هذه الفريضة المقدسة . كما ان مختلف الدوائر الرسمية ذات العلاقة تقوم بكل ما في وسعها لتسهيل المعاملات الادارية الخاصة بترتيبات المرور والسفر . وقد سجل لدى المكاتب اللوائية التابعة لوزارة الداخلية حتى الان حوالي ٢٥٠٠ شخص للسفر الى الديار الحجازية والامل وطيد في ان تقوم الدوائر المختصة في المملكتين الاردنية والسعودية بتقديم التسهيلات اللازمة لجميع الراغبين في الحج .

بدء التوجه للسعودية

وعلم مراسلنا ان عملية التوجه الى السعودية عبر الاردن ستبدأ في ٢٤ تشرين اول القادم وتنتهي في ٣١ منه . اما اخر موعد سوجه فيه المسافرون الى السعودية من الاردن فسيكون الاول من تشرين الثاني القادم .

وسيبدأ الحجاج بالعودة الى البلاد في ١٦ تشرين الثاني واخر موعد لعودتهم هو ٣٠ تشرين الثاني . واصدرت سلطات الجمارك تعليمات خاصة للمواطنين من مسلمي اسرائيل تضمن امتيازات خاصة .

معاملة خاصة

وعلم مراسلنا ان الحجاج الذين يعودون قبل ١٢ تشرين الثاني سيعاملون معاملة عادية . ويقول مراسلنا ان هذا يعني ان المواطنين العرب يحظون بمعاملة خاصة .

وعلم ان السلطات السعودية تطالب بان يجري تطعيم الحجاج بالمصل الواقي ضد الكوليرا والجدري. وقد اصدرت وزارة الصحة تعليمات الى مكاتبها اللوائية للبدء بالتطعيم .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

بيغن يقترح طريقاً جديدة لعلاقات السلام

وان كل شيء يجب ان يتم بالصدق والعدل .

رد هجمات السادات

وامتنع السيد بيغن عن التعليق على أقوال الرئيس السادات واتهامه بانه يرفض السلام ، وهنا استنكر بخطابه من على منصة الكنيست اثناء زيارة الرئيس السادات للكنيست قبل ٨ شهور حيث دعا السيد بيغن الى نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة في علاقات دول المنطقة تكون مبنية على السلام والاحترام المتبادل والتعاون المشترك لرفاهية الشعب العربي باسره والشعب الاسرائيلي .

وهجمات على المعارضة

وتناول السيد بيغن في معرض اجماله موضوع حملة الانتقاد التي يحيكها اعضاء حزب العمل ضد الحكومة حيث استنكر باقوال ما قاله رؤساء هذا الحزب السابقون الواحد بعد الاخر . وقد اثار هذا الامر موجة من المقاطعات الكلامية الحادة بين صفوف المعارضة والائتلاف .

وأعلن رئيس الوزراء بوضوح لممثلي التجمع بانهم سوف لا يحصلون على موافقته المشروعة للاجتماع باي زعيم أو شخصية عربية وأن الحكومة تنوي اثبات قدرتها على ادارة الامور في الدولة .

التصـــويت

وقد أقرت الكنيست باغلبية ٦٨ صوتا مقابل ٣٧ أصوات المعارضة بيان الحكومة واجمالها للنقاش بينما رفضت باغلبية ضعفين اقتراح كتلة التجمع لاجمال النقاش « ٦٤ : ٣٢ » كما رفضت اقتراحات مشابهة من كتل المعارضة .

بيــان ديــان

وكان السيد موشيه ديان وزير الخارجية الذي افتتح النقاش السياسي بتقديم بيان شمل تقريرا عن محادثات مؤتمر ليدز في الاسبوع الماضي وقال ان هذه المحادثات تركزت حول ايضاحات كل من مصر واسرائيل لبرامجهما . وقال انه في نهاية هذه المحادثات تقرر مواصلة المفاوضات والسعي من أجل ايجاد الطرق حول كيفية التوصل وتحقيق اتفاقية سلام يرضى عنها الطرفان .

العلاقات مع اميركا :

وقال السيد ديان ان هناك نقاشا صعبا بين اسرائيل والولايات المتحدة حول المواضيع الرئيسية وهو موضوع الانسحاب من الضفة الغربية وأن هذا لا يعني بان ليس هناك تقارب امريكي من المواقف الاسرائيلية في مواضيع أخرى .

نقاط التقاء مع مصر :

وأضاف وزير الخارجية انه بالرغم من عدم توصل اسرائيل ومصر في مؤتمر ليدز الى حل وسط حول موقفهما الا أنه تمخضت عن هذا عدة نقاط التقاء بين مواقف كلتا الحكومتين استنادا لمشاريعهما المطروحة وهي في النقاط التالية :

نقــاط الاتفــاق :

■ كلا المشروعين ينص على الغاء الحكم العسكري .

■ كلا المشروعين ينص على اقامة ادارة لسكان المناطق المدارة .

■ كلا المشروعين ينص على فترة انتقال أمدها خمس سنوات .

■ الجانبان يوافقان على عدم اعادة تقسيم شطري أورشليم القدس مع ضمان حرية التنقل لسكان المدينة وامكانية حل لوضع الاماكن المقدسة في المدينة في اطار اتفاقية السلام .

■ بالنسبة لموضوع الارهاب وعمليات التخريب ضد اسرائيل فقد أبدت مصر تأييدها لمبدأ تحمل المسئولية لكبح جماح الارهاب .

هذا بالنسبة الى نقاط الالتقاء بين مصر واسرائيل كما برزت في مؤتمر ليدز .

نقــاط الخــلاف :

أما بالنسبة للهوة التي ما زالت قائمة بين البلدين فهي تنحصر في ثلاث نقاط كما أوضحها السيد موشيه ديان وهي :

■ الوضع المقبل لمنطقة يهودا والسامرة واقليم غزة .

■ الوسائل والسبل لمنح اسرائيل ضمانات لاحتياجاتها الامنية .

■ الموعد الذي سيتم فيه بحث وتلخيص هذين الموضوعين .

المقترحات المصريــة :

وهنا كشف وزير الخارجية النقاب عن فحوى المقترحات المصرية فيما يتعلق بالضمانات الامنية لاسرائيل :

■ ايجاد مناطق عازلة من السلاح في الحدود بين الطرفين .

■ تحديد القوات المتمركزة على طرفي الحدود .

■ تواجد قوات دولية للمراقبة .

■ انشاء محطات انذار مبكر .

■ وضع منطقة خليج ايلات تحت رقابة دولية أو أميركية .

■ التوقيع على اتفاقية السلام وانشاء العلاقات السلمية وحسن الجوار التي تعد حسب الاقتراح المصري الضمان الكفيل أكثر من الضمانات العسكرية .

موقــف اسرائيــل :

وكشف السيد ديان النقاب عن نص الوثيقة التي سلمها للسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي عشية افتتاح مؤتمر ليدز والتي تضمنت ثلاثة بنود تعبر عن موقف اسرائيل :

■ اسرائيل ترفض مشروع اتفاقية سلام يرتكز على انسحاب الى حدود حزيران ٦٧ مع تعديلات طفيفة وتطبيق سيادة عربية على المناطق التي ستخليها حتى فيما اذا كان هذا المشروع مرفقا بضمانات لاجراءات امنية ان هذه المعارضة الاسرائيلية لمثل هذا المشروع نابعة من اعتبارات امنية ومبدئية وعملية .

■ لو طرح مشروع عملي لاتفاقية سلام يرتكز على حل وسط من الناحية الاقليمية فستكون اسرائيل على استعداد للبت فيه وذلك وفقا لما صرحت به في السابق .

■ اذا تم قبول مشروع السلام الاسرائيلي بما فيه مشروع الحكم الاداري الذاتي فستكون اسرائيل على استعداد ، وفقا لما جاء فيه ، للبحث في موضوع السيادة على يهودا والسامرة واقليم غزة بعد خمس سنوات .

الفلسطينيــــون :

أما بالنسبة للموضوع الفلسطيني فكشف وزير الخارجية النقاب عن أن مصر قد ابدت استعدادها للتنازل عن مطلبها باتشاء دولة فلسطينية مستقلة والاكتفاء بمنحهم كيانا مرتبطا بالاردن. أما بالنسبة لاشراك الفلسطينيين في المحادثات فقد طلبت مصر اشراك ممثلي الفلسطينيين في الدول العربية بالاضافة الى ممثلين عن سكان المناطق

اللاجئـــــون :

وتناول السيد ديان اقتراح مصر بالنسبة للاجئين ومطالبتها بالسماح لهم بالعودة الى أماكن سكناهم أو تعويضهم ماليا .

وقال وزير الخارجية أن اسرائيل تعارض هذا الاقتراح الداعي الى منح اللاجئين حرية الخيار بين العودة أو الحصول على تعويض . واضاف انه وفقا لمشروع الحكم الاداري الذاتي فانه ينبغي على لجنة مشتركة أن تقرر هذا الموضوع لمن سيسمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية واقليم غزة .

تسوية اقليميــة :

وذكر السيد ديان أن مصر رفضت أي اقتراح يدعو الى تسوية اقليمية في المنطقة كما رفضت « مشروع ألون» بل أبدت استعدادها للموافقة على تعديلات طفيفة فيما يتعلق بمستقبل حقول زراعية أو قرية تشطرها الحدود المتبدة .

النقاشـــ

وبالرغم من ان لجنة الكنيست كانت قد حددت ٣ ساعات للنقاش الذي اعقب بيان الحكومة الا انه استمر فعلا ٧ ساعات كاملة اشترك فيه ٢٧ عضوا يمثلون كافة الكتل النيابية .

وكان اول المتكلمين السيد يغئال الون « التجمع » ووزير الخارجية السابق الذي حمّل الوضع السياسي الراهن محملا كل من مصر والولايات المتحدة وحكومة اسرائيل مسؤولية عدم التقدم نحو السلام . وقال السيد الون ان الولايات المتحدة بتصريحات رؤسائها وبالموقف الذي تلعبه قد استبدلت المهام المنوطة بها كمقدمة الخدمات الطيبة للاطراف بحيث اصبحت تقترب من المواقف المصرية الامر الذي اسفر عن تصلب موقف الحكومة المصرية . وهنا اكد ممثل المعارضة بان الشعب الاسرائيلي على مختلف نزعاته السياسية سيتصدى لاية ضغوط اجنبية تمس بالمصالح الاسرائيلية . ومن ناحية اخرى توجه السيد الون بنداء الى مصر والى الرئيس السادات بالتخلي عن النغمات الانذارية والتخلي عن الخيار العسكري لاننا مستعدون للمفاوضات لا الى قبول فرض الشروط .

وتطرق السيد الون الى مسؤولية الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى الوضع السياسي الحالي وقال ان موقفها من قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ومشاريع الاستيطان والردود على الاسئلة الاميركية ، كل هذه الامور واخرى ادت الى عزل اسرائيل في الحلبة الدولية .

ودعا السيد الون في ختام كلمته وبصورة درامائيكية السيد مناحم بيغن ان يقدم استقالته واستقالة حكومته وان تجرى انتخابات عامة ليقول الشعب كلمته .

● السيد اسحاق ابحاقي «ليكود» قال انه لا يجوز لاسرائيل ان تتنازل عن احد مبادئها الاساسية مقابل زيارة الرئيس السادات للقدس وانه ينبغي على الرئيس المصري ادراك ذلك .

● السيد شموئيل طوليدانو « داش » قال انه بالرغم من كون حركته عضوا في الائتلاف الحكومي فانه ليس باستطاعته صد هجمات المعارضة على الحكومة بسبب قراراتها وتصرفاتها .

● السيد جدعون هاوزنر « احرار مستقلون » : المفاوضات السلمية بدأت الان فقط وامل ان يتغلب الاطراف على مخلفات الماضي وان يكونوا واقعيين .

● السيد موشيه مارون «الليكود» وصف وثيقة فينا بمثابة «الحبة اسبرين» لتهدئة الوضع دون معالجة الامور علاجا حقيقيا وواقعيا وان السيد بيريس رئيس حزب العمل يتظاهر كانه منقذ السلام .

● السيد حاييم دروكمان «المتدينين الوطنيين» انتقد الاسلوب الذي اختاره الرئيس المصري باستدعاء ممثلي المعارضة للتفاوض معهم كانهم يمثلون اسرائيل وقال ان هذا الاسلوب مرفوض .

● السيدة شولميت الوني « حقوق المواطن » قالت انها استنتجت من اقوال رئيس الحكومة ووزير الخارجية بان السلام قريب الا ان الجدل الجاري الان هو اين ستمر الحدود .

● وانتقد السيد دب شيلانسكي « ليكود » الاسلوب الذي سلكه التجمع العمالي المعارض بتركيز حملاته على رئيس الوزراء وخلق الاساطير حول وضعه الصحي .

● واتهم السيد مئير تلمي سكرتير حزب العمال الموحد – مبام الحكومة بالمماطلة وتضييع الوقت في المفاوضات السلمية بدلا من معالجة المواضيع بصورة جذرية واساسية .

● السيد مئير باعيل « شلي » وصف مشروع السلام الاسرائيلي بانه سيؤدي الى تمييز عنصري والى تفجير اسرائيل من الداخل .

● السيد يوسف تمير « ليكود » اعرب عن اعتقاده بان التهديد السوفياتي الموجه ضد القارتين الاسيوية والافريقية سيسفر عن توحيد دول الشرق الاوسط للتصدي ضد التوغل السوفياتي – الشيوعي .

● ونصح السيد ستيف ورطهايمر « داش » الرئيس المصري بعدم استخلاص العبر المتسرعة من النقاش الداخلي الجاري في اسرائيل لان هناك اتفاقا وطنيا شاملا بين الشعب الاسرائيلي حول احتياجاته الوطنية الحيوية .

● السيد توفيق طوبي « راكاح » حذر من ان المساعي الاميركية المبذولة ستؤدي الى غرق دول المنطقة في حرب جديدة .

● وقال السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء السابق ان المفاوضات السلمية التي جرت حتى الان اسفرت عن هدم حواجز عديدة بين اسرائيل ومصر ودعا الحكومة الى استغلال الفرصة السانحة المتوفرة الان لتحقيق السلام وعدم تفويتها .

مصر تقاطع المباريات الرياضية التي تجري في دول الرفــض

القاهرة – ذكرت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية ان مصر قررت مقاطعة جميع المباريات الرياضية التي تجري في دول جبهة الرفض العربية .

ونقلت الصحيفة عن وزير الشؤون المحلية والادارية المصري السيد حامد محمود قوله ان مصر قررت عدم الاعتراض على دعوة رياضيين من الجزائر ، سوريا ، ليبيا ، وجنوب اليمن الى اية مباريات تجري في اراضيها . وقد اتخذ هذا القرار بعد ان امر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري ٢٤ رياضيا مصريا يشتركون في الالعاب الافريقية في الجزائر بالعودة الى بلادهم في اعقاب الاعتداء الذي تعرض له اعضاء الفريق المصري من قبل الفريق الليبي. وقد قررت اللجنة الاولمبية اخراج ليبيا من المباريات .

★ تتمــات ★

حادث سيارة

السيارة متناثرة على جانب الطريق فنظروا الى الوادي العميق حيث تمكنوا من رؤية حطام السيارة فتوجهوا مسرعين الى اسفل الوادي حيث وجدوا السائق سعدي محمد ابراهيم الجنازرة على قيد الحياة ونقلوه فورا الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل بواسطة السائق هشام ابو عيشة وقد اجريت له الاسعافات السريعة ، ومن ثم تم نقله الى مستشفى بيت جالا في حالة خطرة .

اما التاجر محمد زين الدين السعيد فقد عثر عليه وقد فارق الحياة متاثرا من جروحه الخطرة ، والمرحوم متزوج وله خمسة اولاد وثلاث بنات ويبلغ من العمر ٣٥ عاما .

وقد شيع جثمانه امس باحتفال مهيب في مدينة الخليل حيث عم المدينة الحزن والاسى لهذا الحادث المروع الذي انتهت معه رحلة التجارة برحلة الموت .

اعتقال ٤٠ فــتى من المناطق يعملون في الجنــوب

كريات جات – عتيم – اعتقلت شرطة كريات جات في منطقة لخيش الشرقية امس ٤٠ فتى تتراوح اعمارهم بين ١٠ – ١٣ عاما ، من غزة ومنطقة الخليل .

وقد جاء ذلك في حملة قامت بها الشرطة بالتعاون مع مصلحة التشغيل بحثا عن فتيان يشتغلون خلافا للقانون.

وقد اعتقل الفتيان في حقول موشاب سجولا حيث يعملون في اعمال زراعية. وعلم ان الشرطة ستواصل حملاتها في هذا المجال ، كما انها رفعت دعاوي ضد قسم من اصحاب العمل لتشغيلهم احداثا .

وزيــر الماليــة :

الحكومة لن تدفع علاو...

مــن ١٥ بالمائــة فى الخدمــات ال...

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد سمحا ارليخ ... امس ان الحكومة قررت ان تدفع للمستخدمين في ... العامة علاوة اجور بنسبة ١٥ بالمائة ليس الا ... واجهت موجة من الاضرابات .

وقال وزير المالية الذي كان يتحدث في برنامج اذاعي ، انه اقتراح على الحكومة لتقرر انه اذا لم يتم تجديد اتفاق العمل مع مستخدمي الدولة بعد خمسة اشهر من انتهاء مفعوله ، فانه لن تدفع للمستخدمين بصورة رجعية علاوات ، بل من تاريخ توقيع الاتفاق فقط . واعرب السيد ارليخ عن امله بان يوقع اتفاق العمل مع مستخدمي الدولة الذي انتهى مفعوله في ٣١ اذار ، حتى نهاية شهر اب . وقال انه في المستقبل ستكون الفترة الرجعية ثلاثة اشهر فقط .

واكد الوزير انه وضع الميزانية الاضافية الجديدة على اساس علاوة اجور بنسبة ١٥ بالمائة ، لكي يكون واضحا للمستخدمين في الخدمات العامة ، انه لن تكون هناك ميزانية اخرى وانه لن تدفع علاوة اكبر للمستخدمين . كما لن تدفع مخصصات اضراب . وقال : « سنسير على هذا الطريق بشكل متواصل » . واضاف السيد ارليخ انه حتى اذا وافق على دفع علاوة بنسبة ٣٠ بالمائة ، فان المستخدمين سيتسلمون عمليا علاوة بنسبة ١٠ بالمائة فقط ، لان قيمة الليرة هبطت ، وهذا الامر واضح لرؤساء الهستدروت ايضا .

وبالنسبة لاستمرار اتفاق التجميد بعد اكتوبر ، قال وزير المالية انه يرغب في مواصلة العمل بالاتفاق مع الهستدروت ، غير انه لا يعتبره امرا لا بد منه ، اذ يحتمل ان يكون هناك اتفاق ويحتمل الا يكون .

★ تتمــات ★

مصادر مغربية

الامن المتبادل ، بينما رد السيد ديان بقوله : ان المناطق العربية المحتلة هي السبيل الوحيد لضمان امن اسرائيل .

★ تتمــات ★

القائد العا...

صحيفة ...

تهنئـــة

اجمل التهاني واطيب التبريكات الى ...

سلام نبهان

والسيد محمود شلون

بمناسبة الزواج

مدير ومعلمو مدرسة الجل...

الأنبـ... جريدة يومية سيا...